جامعة قاصدي مرباح –ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص:تكنولوجيا الاتصال الجديدة

الموضوع

الفيس بوك وأثره على التنشئة الاجتماعية

(دراسة ميدانية على عينة من طالبات قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح–ورقلة)

من إعداد:

قمولة نزيهة

رزاق هبله صبرين

لجنة المناقشة:

رئيسا	أ.عبد القادر بودربالة	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
مناقشا	د.سراية الهادي	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
مشرفا	أ.عبد الرحمن صالحي	جامعة قاصدي مرباح ورقلة

الموسم الجامعي2016/2015

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ المجادلة.11

صدق الله العظيم

شكر وعرفان

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم:"من لا يشكر الناس لا يشكره الله "

من هذا الحديث نتوجه إلى الله تبارك وتعالى بالحمد والثناء والشكر على أن وفقنا في انجاز هذا العمل بما فيه من ضعف البشر وقصر النظر وعليه فله الحمد والشكر ونسأله العفو والغفران .

لذا نتوجه بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف"عبد الرحمان صالحي" على كل التوجيهات والنصائح القيمة التي زودنا بها طيلة فترة انجاز هذا العمل والذي ذلّل لنا كل الصعوبات وعلى دعمه النفسي والمعنوي قبل الأكاديمي.

كما نشكر كل أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال ونخص بالذكر الأستاذ الأعور إسماعيل ، وكل من ساعدنا على انجاز هذا العمل.

رزاق–قمولة

المحتويات

العناصر	الصفحة
شكر وعرفان	
المحتويات	
فهرس الجداول	
ملخص الدراسة	
مقدمـــــــة	أ-ب
الإطار المنهجي	
الإشكالية.....	2-1
تساؤلات الدراسة.....	2
أهمية الدراسة.....	2
أهداف الدراسة.....	3
أسباب اختيار الموضوع.....	3
متغيرات الدراسة.....	5-4
المنهج والأدوات.....	9-6
مجتمع البحث وعينة الدراسة	12-10
الدراسات السابقة.....	16-12
المقاربة النظرية.....	16
أولا: نظرية الاستخدامات والاشباعات.....	16
مفهوم نظرية الاستخدامات والاشباعات.....	17-16

فروض وأهداف وعناصر النظرية.....	19-17
الاستخدامات والاشباعات في دراسات استخدام الشبكات الاجتماعية على الانترنت.	20-19
ثانيا : نظرية الغرس الثقافي	20
مفهوم نظرية الغرس الثقافي.....	21-20
نشأة نظرية الغرس الثقافي.....	23-21
الفروض والركائز الأساسية لنظرية نظرية الغرس الثقافي.....	24-23
تطبيقات نظرية الغرس الثقافي	25-24
الإطار التطبيقي	
تمهيد.....	26
حدود الدراسة.....	27
قراءة وتحليل الجداول.....	51-27
الاستنتاجات الجزئية للدراسة.....	55-51
النتائج العامة للدراسة.....	57-55
خلاصة الدراسة.....	58
قائمة المراجع.....	

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الفئة العمرية .	27
02	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي.	28
03	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية.	28
04	يوضح تاريخ استخدام الطالبة الجامعية لموقع الفيس بوك.	29
05	يوضح مكان تصفح الطالبة الجامعية لموقع الفيس بوك.	29
06	يوضح الأوقات المفضلة لتصفح الطالبة الجامعية لموقع الفيس بوك.	30
07	يوضح عدد الساعات التي تقضيها الطالبة الجامعية لتصفح موقع الفيس بوك.	31
08	يوضح طبيعة الاسم الذي تستخدمه الطالبة الجامعية في موقع الفيس بوك.	31
09	يوضح المعيار الذي تختار به الطالبة الجامعية أصدقائها في موقع الفيس بوك.	32
10	يوضح جنس أصدقاء الطالبة الجامعية في موقع الفيس بوك.	32
11	يوضح مدى شعور الطالبة الجامعية بالعزلة عن المحيط الاجتماعي بسبب موقع الفيس بوك.	33
12	يوضح الحاجات التي ترغب الطالبة الجامعية بإشباع نفسها بها من خلال موقع الفيس بوك.	33
13	يوضح الاحتياجات التي يلبيها موقع الفيس بوك للطالبة الجامعية .	34
14	يوضح مع أي الجنسين تفضل الطالبة الجامعية التعبير عن أرائها في موقع الفيس بوك.	34
15	يبين علاقة الفئة العمرية بأي الجنسين تفضل الطالبة التعبير عن أرائها في موقع الفيس بوك.	35
16	يوضح نوع العلاقات التي تقييمها الطالبة الجامعية على موقع الفيس بوك.	35
17	يوضح تقييم الطالبة الجامعية للعلاقات التي تقييمها عبر موقع الفيس بوك.	36
18	يوضح مدى إشباع موقع الفيس بوك لحاجات الطالبة وتفضيله عن العالم الحقيقي.	36
19	يوضح مدى تأثير استخدام موقع الفيس بوك في عادات الحياة الخاصة للطالبة الجامعية.	37

20	يبين علاقة متغير المستوى بعادات استخدام موقع الفيس بوك في عادات الحياة الخاصة للطالبة الجامعية.	**37**
21	يبين علاقة متغير السن بعادات استخدام موقع الفيس بوك في عادات الحياة الخاصة للطالبة الجامعية.	**38**
22	يوضح مدى تعرض الطالبة الجامعية لمشاكل عائلية واجتماعية نتيجة استخدام موقع الفيس بوك.	**39**
23	يوضح مدى مساهمة موقع الفيس بوك في غياب بعض العادات والتقاليد لدى الطالبة الجامعية.	**39**
24	يبين علاقة متغير السن في غياب بعض العادات والتقاليد لدى الطالبة الجامعية.	**40**
25	يوضح مدى مساهمة موقع الفيس بوك في تعليم سلوكيات ايجابية للطالبة الجامعية.	**40**
26	يبين علاقة الفئة العمرية في مدى مساهمة موقع الفيس بوك في تعليم سلوكيات ايجابية للطالبة الجامعية.	**41**
27	يوضح ردود فعل الطالبات عند عرض فيديو أو صورة غير لائقة من طرف أحد الأصدقاء.	**41**
28	يوضح علاقة متغير السن بردود فعل الطالبات عند عرض فيديو أو صورة غير لائقة من طرف أحد الأصدقاء.	**42**
29	يوضح مدى حث موقع الفيس بوك في المحافظة على القيم الاجتماعية للطالبة الجامعية.	**43**
30	يبين علاقة متغير الفئة العمرية بمدى حث موقع الفيس بوك في المحافظة على القيم الاجتماعية للطالبة الجامعية.	**43**
31	يوضح علاقة متغير المستوى بمدى حث موقع الفيس بوك في المحافظة على القيم الاجتماعية للطالبة الجامعية.	**44**
32	يوضح نظر الطالبات حول المخاطر الأخلاقية التي تؤثر على قيم وأخلاقيات الإناث .	**44**
33	يوضح علاقة متغير السن بنظر الطالبات حول المخاطر الأخلاقية التي تؤثر على قيم وأخلاقيات الإناث .	**45**
34	يوضح الحلول المقترحة من طرف الطالبات للتقليل من المخاطر التي تحملها التكنولوجيا الإعلامية والاتصالية من مغريات.	**46**

35	يبين المواضيع التي قد تغير الطالبة الجامعية آرائها فيها تحت تأثير الأصدقاء .	**46**
36	يوضح علاقة المستوى بالمواضيع التي قد تغير الطالبة الجامعية آرائها فيها تحت تأثير الأصدقاء .	**47**
37	يوضح دور موقع الفيس بوك في بروز العلاقات بين الجنسين .	**47**
38	يوضح علاقة الفئة العمرية بدور موقع الفيس بوك في بروز العلاقات بين الجنسين .	**48**
39	يوضح مدى استقبال كل ما هو جديد من قبل الطالبات عبر موقع الفيس بوك.	**49**
40	يبين علاقة الفئة العمرية بمدى استقبال كل ما هو جديد من قبل الطالبات عبر موقع الفيس بوك.	**49**
41	يوضح تقييم الطالبات لأثر موقع الفيس بوك على التنشئة الاجتماعية .	**50**
42	يوضح علاقة الفئة العمرية بتقييم الطالبات لأثر موقع الفيس بوك على التنشئة الاجتماعية.	**50**
43	يوضح علاقة المستوى بتقييم الطالبات لأثر موقع الفيس بوك على التنشئة الاجتماعية .	**51**

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة للكشف على تأثير موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك على التنشئة الاجتماعية للطالبة الجامعية ، على عينة من طالبات قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة . حيث قمنا باختيار 60 مفردة والتي تم اختيارها بطريقة قصديه وقد انطلقت دراستنا من الإشكالية التالية:

هل يؤثر موقع الفيس بوك على التنشئة الاجتماعية للطالبة الجامعية ؟

ومن اجل تحقيق أهداف البحث والوصول إلى النتائج فقد تحددت دراستنا بالمنهج الوصفي وقد تم الاعتماد على أداة الاستبيان والمتكونة من 26سؤالا والمقسمة إلى 3 محاور .

وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج:

- كشفت الدراسة أن لمتغير السن والمستوى علاقة بتأثير موقع الفيس بوك على عادات الحياة الخاصة للطالبة الجامعية، حيث أن اغلب الطالبات لا ترى بأنه يؤثر على عادات حياتهن الخاصة .
- وضحت الدراسة أن اغلب الطالبات لم يتعرضن لمشاكل عائلية واجتماعية بسبب استخدام موقع الفيس بوك .
- بينت الدراسة أن موقع الفيس بوك له تأثير ايجابي وسلبي في نفس الوقت على التنشئة الاجتماعية .

الكلمات المفتاحية : مواقع التواصل الاجتماعي ،الفيس بوك ،التنشئة الاجتماعية ،الطالبة الجامعية.

Résumé d'études:

Le but de ses études est de démontré l'influence d'utilisation de face book sur le développement social.

Ont ramené un groupe de 60 étudiantes de la faculté de l'université kasdi merbah à Ouargla.

Problématique:

A ce que le face book influent sur le développement social ?

Un plan de travail a été tracé, il constitue de 26 questions devisé en 03 chapitres.

Les études sont abouties à des résultats suivants :

1. Les factures d'âge et le niveau intellectuel ont un rapport d'influence de face book sur leurs vies quotidiennes.
2. La pluparts des étudiantes ont pas trouvés des problèmes familial ni social suite a l'utilisation de face book .
3. Les études ont révèle l'influence positive et négative on même temps sur le développement social.

Mots clés:Sites de réseautage social. Face book .Socialisation. Etudiant dans une université.

Summary:

The objective of this study is to the prove the influence that face book has on the social development.

Sixty students from the Telecommunication faculty of the university kasdi merbah ourgla have taken part in the study.

Problematic:

Is it true that face book has influence on the social development?

A working team has been created with twenty –six questions divided in three chapters.

The conclusions of the study are:

1. Depending on the age and the age and the cultural level of the users, the influence that face book has on them changes.
2. Most of the users have not had any familiar or social problem after using face book.
3. The studies have shown the negative and positive effect on the social development.

Key words: social media, facebook, socialization,university student.

مقدمـــــــــــة:

شهدت بدايات القرن ال 21 قفزات تكنولوجية هائلة في مجال وسائل الاتصال والمعلومات ،ولا شك أنّ أحدثها وأهمها ظهور شبكات الانترنت .

وتعتبر الانترنت تقنية من التقنيات الحديثة ووسيلة من وسائل الاتصال ،ولعل ما يميز الانترنت عن غيرها من وسائل الاتصال التكنولوجية الأخرى هو مستوى التفاعل الذي يجعل من المستخدمين الذين ينتشرون في أماكن متباعدة القيام بإرسال واستقبال ما يشاءون من معلومات.

وقد ساهمت التطورات المتلاحقة في شبكة الانترنت في إيجاد شكل جديد من الإعلام الذي يعتبر ظاهرة إعلامية جديدة فهو يتميز بالتفاعلية وسرعة الانتشار والوصول إلى أكبر عدد من الجمهور وبأقصر وقت، وبالتالي ظهر مفهوم جديد ومختلف عن الإعلام التقليدي وهو الإعلام الجديد الذي يشمل مواقع الشبكات الاجتماعية ومقاطع الفيديو والإذاعات الرقمية والمدونات والمنتديات والوسائط المتعددة.

أدى هذا الزخم التكنولوجي إلى ظهور مواقع التواصل الاجتماعي كالفيس بوك باعتباره وسيلة للتواصل بين الأفراد والمجتمعات، وجاء ليشكل عالم افتراضي يفتح المجال لمستخدميه لإبداء أرائهم في القضايا والموضوعات التي تهمهم ، لذا يلعب هذا الموقع دورا في التأثير على التنشئة الاجتماعية .ومن هنا كانت هذه الدراسة للتعرف على أثر موقع الفيس بوك في التنشئة الاجتماعية لدى الطالبة الجامعية باعتبارهن يمثلن فئة الشباب .

حيث تنقسم هذه الدراسة إلى قسمين قسم منهجي وقسم تطبيقي.

القسم المنهجي:وتضمن الإشكالية وتساؤلات الدراسة وأهمية الدراسة ثم أسباب اختيار الموضوع وأهداف الدراسة والمنهج المستخدم والأدوات ثم مجتمع البحث وعينة الدراسة والدراسات السابقة وأخيرا المقاربة النظرية.

وأما القسم الميداني للدراسة ويتضمن:

عادات وأنماط استخدام الطالبة الجامعية لموقع الفيس بوك .

الاشباعات المحققة من استخدام موقع الفيس بوك للطالبة الجامعية.

انعكاسات الفيس بوك على التنشئة الاجتماعية للطالبة الجامعية .

كما ذيلت الدراسة بخاتمة ثم قائمة المراجع.

الإطار المنهجي:

1. الإشكالية
2. تساؤلات الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أسباب اختيار الموضوع
5. أهداف الدراسة
6. المصطلحات والمفاهيم
7. المنهج والأدوات
8. مجتمع البحث وعينة الدراسة
9. الدراسات السابقة
10. المقاربة النظرية

1. الإشكاليـــــــة:

أتاحت تكنولوجيا الإعلام والاتصال فرصا وإمكانيات جديدة في مجال التواصل فتعددت أشكاله ووسائله وتأثيراته حيث أنتجت العديد من الابتكارات الإلكترونية والتكنولوجية منها الانترنت التي لعبت دورا كبيرا في مختلف المجالات حيث أصبحت ضرورية لما لها من رواج عالمي ،ومع هذا التطور المذهل في عالم الاتصال ظهرت مواقع التواصل الاجتماعي حيث أنها وفرت فتحا تاريخيا نقل الإعلام إلى أفاق غير مسبوقة وأعطى مستخدميها فرص كبرى للتأثير والانتقال عبر الحدود بلا قيود وقد افرز التطور التكنولوجي المذهل لوسائل الإعلام والاتصال ثورة حقيقية فاقت إمكاناتها وأثارها ما حققه الإنسان من تقدم حضاري على مر العصور باعتبار الاتصال أساس استمرار المجتمعات وكونه يقوم على التفاعل الاجتماعي بين الأفراد حيث تطور بشكل متسارع وملفت للانتباه وأصبح له تأثير ملحوظ على الأفراد بأسرهم، وامتدت التقنيات الحديثة إلى كافة الأنشطة والمجالات حيث اثر ذلك على البناء الاجتماعي بشكل عام ومن ابرز هذه المواقع " الفيس بوك " الذي يحتل بدوره مكانة ورواج كبير حيث استطاع أن يحظى باهتمام شرائح واسعة من الأفراد داخل المجتمع من خلال إنشاء علاقات وصداقات ونشر صور ودردشة .وتعد فئة الطالبات من أكثر الفئات التي تستخدم هذا الموقع من خلال التردد المتواصل عليه حيث أصبح يؤثر على أفعالهم وسلوكياتهم وأحيانا حتى على قيمهم التي نشؤ عليها نظرا للخدمات التي يتيحها وعلى ضوء هذه الوظائف التي منحها الفيس بوك للطالبات و التي دفعتهم إلى امتلاكه بغض النظر على استخدامهن له بين ما هو ايجابي وما هو سلبي بل على العكس اتسعت دائرة انتشاره بين أوساط الطالبات.

ومن هنا تتمحور مشكلة البحث من خلال متابعتنا الميدانية وتعاملنا الشخصي مع مواقع التواصل الاجتماعي وزيادة انتشار هذه المواقع وقوة تأثيرها على فئة تعتبر من أكثر مستخدميها وهن طالبات الجامعة مما أدى بنا للقيام بهذا البحث ومن هنا نطرح الإشكالية التالية :

هل يؤثر موقع الفيس بوك على التنشئة الاجتماعية للطالبة الجامعية؟

2. تساؤلات الدراسة:

- ✓ ما هي عادات وأنماط استخدام موقع الفيس بوك لدى الطالبة الجامعية ؟
- ✓ ما هي الحاجات و الاشباعات المحققة من استخدام موقع الفيس بوك لدى الطالبة الجامعية؟
- ✓ ما هي انعكاسات استخدام موقع الفيس بوك على التنشئة الاجتماعية للطالبة الجامعية؟

3. أهمية الدراسة:

يستمد هذا الموضوع أهميته من الدور البارز الذي أصبح يلعبه موقع الفيس بوك في حياة الطلبة الجامعيين خاصة من حيث الاعتماد عليه كموقع للمعرفة وتوظيفه في مختلف المجالات العلمية ما يوفر مجالا جديدا للطلبة.

إضافة إلى توفيره العديد من الخدمات والتسلية والترفيه خاصة إذا علمنا أن كثيرا من الطلبة يزاولون دراستهم وهم بعيدون عن مقر سكناهم وبالتالي إمكانية ظهور سلوكيات جديدة مكتسبة من خلال اعتمادهم على هذا الموقع .

4.أهداف الدراسة:

بالرغم من اختلاف البحوث والتخصصات في ميدان البحث والدراسات إلا أن الهدف من ذلك واحد وهو هدف علمي ،ويندرج موضوع بحثنا ضمن البحوث الإعلامية الاجتماعية وبالتالي يتوجب علينا وضع جملة أهداف نسعى من خلالها إلى البحث عن إجابات:

1. التعرف على كيفية استغلال موقع الفيس بوك لدى الطالبة الجامعية .
2. التعرف على الاشباعات المحققة للطالبة الجامعية من استخدام موقع الفيس بوك.
3. التعرف على مدى انعكاسات استخدام الطالبة الجامعية لموقع الفيس بوك على التنشئة الاجتماعية .

الكشف على مدى خطورة موقع الفيس بوك عند سوء استخدامه .

5.أسباب اختيار الموضوع:

يختلف الباحثون في الأسباب والدوافع التي تجعلهم يقومون بدراسة مواضيعهم ونحن كانت لدينا مجموعة من الأسباب الذاتية والموضوعية في اختيار دراستنا.

1. أسباب موضوعية:

- الانتشار الواسع لاستخدام موقع الفيس بوك في أوساط الطلاب خاصة فئة الإناث.
- حيوية الموضوع.

2. الأسباب الذاتية:

- الرغبة الذاتية والميل الشخصي في معالجة ودراسة الموضوع الفيس بوك وأثره على التنشئة الاجتماعية لدى الطالبة الجامعية.
- الرغبة في ترك بصمتنا في المكتبة الجامعية وهو إثرائها بمرجع على موقع الفيس بوك.

6. متغيرات الدراسة:

- مواقع التواصل الاجتماعي:

يعرفها رحيم مزيد:"على أنها المواقع التي تستهدف إيجاد علاقات تعارف وتواصل بين الأصدقاء والأقارب أو زملاء الدراسة أو المهنة ،أو هي مجتمعات الانترنت التي تعطى كفرص للتواصل مع العملاء أو الزملاء وأفراد العائلة التي بينهم مصالح مشتركة،وأشهر هذه المواقع الفيس بوك وتوتير وغيرهما".[1]

- الفيس بوك:

يعد من أشهر المواقع الاجتماعية على الانترنت أسسه طالب في جامعة هارفارد 2004 ،والآن تخطى عدد مستخدميه ال75مليون مستخدم تقدر قيمته ب915 مليار دولار.[2]

- الأثر إجرائيا: هو تلك التغيرات السلبية غير العادية التي تحدث لدى الطالبات نتيجة استخدامهم موقع الفيس بوك والتي تؤثر على تنشئتهم الاجتماعية و تكيفهم الاجتماعي و تأثر حياتهم الأسرية بسبب استخدام هذا الموقع .

- الطالب الجامعي :

هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءاته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مرحلة التكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعة تبعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم تؤهله لذلك ، ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية. [3]

---

[1] رحيم مزيد علي ، **أخلاقيات الإعلام الجديد ،دراسة تحليلية لأراء عينة من العاملين في المواقع الالكترونية العراقية** ،مجلة الآداب الفراهيدي العدد18 ،جامعة داهوك ،العراق .2014ص ص 620-621.

[2] راضي زاهر:**استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي**،مجلة التربية.العدد15.جامعة عمان الأهلية 2003،ص23.

[3] فضيل دليو وآخرون ،**الجامعة تنظيمها وهيكلتها** ،مجلة الباحث الاجتماعي جامعة قسنطينة ،العدد الأول ،1995ص226.

- الطالبة الجامعية إجرائي:

هي تلك الشابة التي لها خصائص ومميزات وحاجات تمتاز بها عن غيرها، كما تمتاز بنوع من الذكاء ومجموعة من المعارف العلمية، لها طموحاتها وأهدافها التي تتطلع إليها، سمحت لها شهادتها العلمية بأن تتلقى تعليما عاليا في مؤسسة علمية راقية.

- التنشئة الاجتماعية:

عملية التنشئة الاجتماعية هي العملية التي يخضع بها الأفراد للتدخل الايجابي بواسطة المؤسسات الاجتماعية التي تسعى لصقله وتركز هذه العملية على غرس مجموعة المعايير الاجتماعية والقيم الثقافية الموجودة في البيئة المعنية حتى يستطيع أن يتعامل معها الأفراد. [1]

- التنشئة الاجتماعية إجرائي:

إن التنشئة الاجتماعية بهذا المفهوم عملية جوهرية في حياة البشر فهي عملية تفاعل تتم بين الفرد بما لديه من استعدادات وراثية وبيئته الاجتماعية ليتم النمو التدريجي لشخصيته من جهة واندماجه في المجتمع من جهة أخرى ضمن إطار ثقافي يؤمن به ويتمسك بمحتواه حيث كل ما ارتقى الفرد وتقدمت وسائل الحضارة لديه احتاج لتنشئة أكثر ،وهي أساسية لأنها لا تنتهي بانتهاء مرحلة الطفولة فحسب بل هي مستمرة إلى غاية الشيخوخة ،كما أنها تشتمل على كافة الأساليب التي من شأنها أن تعمل أو لا تعمل على بناء شخصية الفرد.

[1] عبد الرحمان العيسوي، **الآثار النفسية والاجتماعية للتلفزيون العربي** ،دار النهضة العربية ، بيروت ،دط،1984ص183.

7. المنهج والأدوات:

1. المنهج المستخدم:

إذا كان المنهج هو طائفة من القواعد العامة للوصول إلى الحقيقة في العلوم،أو هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل و تحديد عملياته للوصول إلى نتيجة معلومة و هو أداة اختبار الفروض ويقع عليه عبأ تطويرها وتحقيقها فهذا يعني انه لا غنى عنه بالنسبة لأي بحث علمي. [1]

و يعرفه محمد الجواهري بأنه :

الطرق العلمية التي يستعين بها الباحث في حل مشاكل بحثه و ترتبط ارتباط وثيقا بأدوات البحث كونه الوسيلة التي يلجأ إليها الباحث للوصول إلى المعلومات [2].

ويعرف كذلك بأنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة لاكتشاف الحقيقة والإجابة على الأسئلة و الاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث وهو البرنامج الذي يحدد السبيل للوصول إلى الحقائق وطرق اكتشافها[3].

وقد تعددت المناهج و اختلفت بتعدد التقنيات و الأدوات التي تشترك فيها بعض المناهج أو تكون خاصة بمنهج واحد لا يستعمل في غيره، أما نوع المنهج المختار فيفرضه موضوع البحث و الهدف المرجو من الدراسة.

و بما إن هذه الدراسة تهدف إلى الوصف أو التعريف المفصل بعادات استخدام موقع الفيس بوك لدى طالبات كلية علوم الإعلام و الاتصال بجامعة قاصدي مرباح –ورقلة و مدى تأثيره في تنشئتهم

---

[1] محمد عبد الحميد ،**البحث العلمي في الدراسات الإعلامية** ، عالم الكتب، ط2،القاهرة،مصر،2004ص15.

[2] محمد شفيق، **البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية** ،المكتب الجامعي الحديث الازرايطة ، دط الاسكندرية2001ص272.

[3] محمد الجواهري،**دراسات في علم الاجتماع**، دار المعارف ،ط2، القاهرة.1975ص65.

الاجتماعية.وهي بذلك تنتمي إلى الدراسات الوصفية فان المنهج الملائم لهده الدراسة هو المنهج الوصفي،[1] و هو الذي يستخدم في الأبحاث و الدراسات التي تبحث في ما هو كائن في حياة الإنسان أو المجتمع من ظواهر و أحداث و قضايا معينة و يستخدم هذا المنهج طرق و أدوات لجمع الحقائق والملاحظات منها الملاحظة و المقابلة و الاختبارات و الاستفتاءات لكل ظاهرة أو حدث معين[2].

كما يقوم هذا المنهج على دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة موقف أو ظاهرة معينة أو مجموعة من الناس أو الأحداث أو مجموعة من الأوضاع ،ولا تقتصر هذه الدراسة على معرفة خصائص الظاهرة بل تتجاوز ذلك إلى معرفة المتغيرات التي تتسبب في وجود الظاهرة[3].

و البحث وفقه يعد استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الواقع بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها و بين ظواهر أخرى و المنهج الوصفي لا يتوقف عند حدود وصف ظاهرة موضوع الدراسة، و إنما يتعدى ذلك إلى التحليل والتفسير والمقاربة و التقويم للوصول إلى تعليمات ذات معنى تزداد بها المعلومات عن تلك الظاهرة من خلال منهجية علمية صحيحة وتطوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها.[4]

2. أدوات الدراسة :

إن الباحث ملزم باستخدام جملة من الوسائل والتقنيات تمكننه من جمع أكبر عدد من المعلومات التي تخدم بحثه بحيث تساعده على استقصاء المعطيات من المبحوثين بأسلوب علمي مضبوط .

ولقد استخدمنا في دراستنا الاستمارة وذلك بمراعاة توافقه مع منهج دراستنا {المنهج الوصفي}.

---

[1] سمير محمد حسين،**دراسات في مناهج البحث العلمي بحوث الإعلام**، عالم الكتب ،ط3،مصر 1991ص147.

[2] رشيد زروتي،**منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية(أسس و تدريبات)** ،دار الكتاب الحديث ، ط2،ص104.

[3] فوزي غرايبة و آخرون ،**أساليب البحث العلمي في الاجتماعيات و الإنسانيات** ،دار وائل للنشر و التوزيع،بط، الاردن2008ص30.

[4] محمد عبيدات ،**محمد أبو نصار،عقلة مبيضين،البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات**،دار وائل للنشر ،ط2،عمان ،ص46.

❖ الاستمارة أو الاستبيان:

بما أن الموضوع يتطلب إجابات لتفسير الموضوع حسب رأي العينة المدروسة و اختيار هذه الأداة لملائمتها الموضوع لهذا قمنا باختيار الاستمارة كأداة من أدوات جمع البيانات .

و تعرف بأنها مجموعة من الأسئلة التي ترسل أو تسلم إلى الأفراد عينة البحث ،التي تعطينا إجابات قابلة للعرض التحليل و التفسير والتعليل و التركيب للوصول إلى نتائج تجيب على تساؤلات الإشكالية و فرضيتاها.[1]

كما تعرف الاستمارة بأنها مجموعة من الأسئلة التي توزع على مجموعة من الأفراد بهدف الحصول على بيانات معينة و تعد أداة رئيسية لجمع البيانات التي تتطلبها البحوث الاجتماعية و خاصة منها الإعلامية.[2]

وتعرف أيضا بأنها نوع من الأسئلة تطرح لأفراد عينة للبحث و التي تعطينا إجابات قابلة للعرض و التحليل و التفسير للوصول إلى نتائج تجيب على تساؤلات الإشكالية و فرضيات البحث كما تقدم هدف البحث.[3]

و لقد تم اختيارنا للنوع رقم { 1}المتمثل في الاستمارة بالمقابلة لأنها أسهل طريقة للوصول إلى المبحوث و تخدم موضوع البحث و كذلك لها مصداقية أكثر من الأنواع الأخرى المذكورة وهي:

1. الاستمارة بالمقابلة:حيث يقوم الباحث بمقابلة المبحوث وملء الاستمارة معه.

[1] رشيد زرواتي ،**المرجع السابق** ص ص 104 -219.

[2] احمد مصطفى خاطر و آخرون ، **البحث الاجتماعي في محيط الخدمة الاجتماعية** ،المكتب الجامعي الحديث ، دط ، الإسكندرية 2001ص302.

[3] عبد الله شريف،**مناهج البحث العلمي ،دليل الطالب في كتابة الأبحاث و الرسائل** ،مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية ،د ط.1996 ،ص133.

2. الاستمارة بالبريد:يرسل الباحث الاستمارة عبر البريد للمبحوث فيملاها المبحوث و يرجعها للباحث عبر البريد.
3. الاستمارة عن طريق الهاتف:يتصل الباحث بالمبحوثين عن طريق الهاتف فيقوم بملأ الاستمارة .
4. الاستمارة عن طريق الشبكة الالكترونية العلمية :يقوم الباحث بالاتصال بالمبحوثين عن طريق الانترنت و يملأ استمارة بحثه.[1]

أما أشكال الاستبيان فهي:

- الاستبيان المغلق:و هو الذي يطلب فيه من المبحوث اختيار الإجابة الصحيحة و تكمن فائدته في مساعدة الباحث في الحصول على المعلومات و بيانات أكثر مما يساعده على التعرف على الأسباب و الدوافع.
- الاستبيان المفتوح:عكس الأول يساعد الباحث في التعرف على الأسباب و العوامل و الدوافع و تكون فيه حرية التعبير للمبحوث .
- الاستبيان المغلق و المفتوح :يتكون من أسئلة مغلقة و أخرى مفتوحة.[2]

وفي دراستنا قمنا باستخدام النوع الأخير وهو الاستبيان المغلق والمفتوح حيث قمنا بوضع 26 سؤالا بين سؤال مغلق ومفتوح حيث قسمنا الاستبيان إلى 3محاور ،كان المحور الأول بعنوان استخدام الطالبة الجامعية لموقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك وضمنه 8أسئلة ،أما المحور الثاني فكان بعنوان الاشباعات المحققة من استخدام الفيس بوك للطلبة الجامعية ووضعنا فيه 6 أسئلة ،أما المحور الثالث وهو ما نحاول معرفته من خلال بحثنا والتوصل إلى نتائج من خلاله كان بعنوان تأثير الفيس بوك على التنشئة الاجتماعية للطالبة الجامعية وكان فيه 12 سؤالا بين سؤال مغلق وأخر مفتوح .

[1] محمد علي محمد ،**علم الاجتماع و المنهج العلمي** ، دار المعرفة الجامعية ،ط1، 1980ص339.

[2] رشيد زرواتي ، **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية** ، ،دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع الجزائر ,ط1, 2004ص125.

8. مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة:

يعتبر تحديد مجتمع البحث الخطوة الرئيسية التي يجب إتباعها قبل تحديد نوع العينة وسبب ذلك وجود فرق بين مجتمع البحث والعينة فمجتمع البحث يشمل جميع الوحدات أو المفردات التي تتوفر فيهم الخصائص لدراستها ،بينما العينة هي جزء من المجتمع الذي يقوم الباحث بدراسته.

ويعرف مجتمع الدراسة على أنه مجموعة البحث على أنه مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي ترتكز عليها الملاحظات،وفي هذه الحالة أو تلك نستطيع تحديد مقياس يجمع بين الأفراد و الأشياء ويميزهم عن غيرهم من الأفراد و الأشياء.[1]

كما يعرف بأنه جميع الأفراد أو الأشياء أو الأحداث الذين يكونون موضوع مشكلة البحث [2]بمعنى أن مجتمع البحث في دراستنا هم طالبات قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

عينة الدراسة:

يعتبر اختيار الباحث للعينة من الخطوات و المراحل المهمة للبحث،ولا شك أن الباحث يفكر في عينة البحث منذ أن يبدأ في تحديد مشكلة البحث و أهدافه.و التي عادة ما توظف في مجتمع المعلومات و البيانات ذات العلاقات بتحقيق ما يرجى من البحث ،وهي مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية و هي تعتبر جزءا من الكل أي أنها تكون ممثلة للمجتمع الذي تجرى عليه الدراسة فالعينة هي عبارة عن نموذج يشمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصلي للبحث تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة و هذا النموذج يعني البحث عن دراسة كل وحدات و مفردات المجتمع الأصلي بمعنى

[1] موريس أنجرس،**منهجية البحث في العلوم الإنسانية** ،ترجمة بوزيد صحراوي،كمال بوشرف و آخرون ،دار القصبة .الجزائر 2004ص298.
[2] محمد عبد الفتاح ،**البحث العلمي الدليل التصنيفي للباحث**،دار وائل للنشر و التوزيع،عمان 2002ص186.

دراسة مجموعة مختارة من الناس من بين كل أفراد المجتمع دون أن تغير خصائص المجتمع أي اختيار جزء من الكل يعبر عنه و يعكس خصائصه و يشترط فيها أن تكون ممثلة لخصائص المجتمع الأصلي لاستحالة دراسة المجتمع كله و لهذا فان اختيار العينة يكون وفق المعطيات الموجودة في المجتمع الأصلي.

فالعينة هي ذلك الجزء من المجتمع الذي يجرى اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا.[1]

وقد قمنا في دراستنا على اختيار العينة القصدية ، حيث يتم فيها اختيار هذه العينة اختيارا حرا لتحقيق غرض البحث ،اذ ليس من الضروري أن تكون العينة ممثلة لأحد لأن المطلوب هو الحصول على معلومات محدد نوعها سلفا ولا تتوفر إلا لدى مجموعة معينة من الناس. ،حيث يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكمية لا مجال فيها للصدفة بل يقوم هو شخصيا باقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عن بيانات ومعلومات .

حيث كان اختيارنا لهذا النوع من العينات لإدراكنا المسبق ومعرفتنا الجيدة للمجتمع الذي نمثل جزءا منه ونعرف كل عناصره ،بحيث قمنا بسحب مفرداتها بطريقة مباشرة.

وفي موضوع بحثنا هذا ارتأينا إلى اختيار هذا النوع من العينة نظرا لكبر حجم مجتمع البحث وقمنا باختيار 60 مفردة بحث وعممنا النتائج على كل مجتمع البحث {طالبات قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة} .

[1] عبد المجيد لطفي ،**علم الاجتماع** ،دار المعارف ،ط1،القاهرة،1976،ص353.

9. الدراسات السابقة:

➢ الدراسة الأولى:

دراسة حنان بنت شعشوع الشهري: أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية، الفايسبوك وتوتير نموذجا" أقيمت على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة، 2013.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأسباب التي تدفع إلى الاشتراك في موقعي الفايسبوك وتوتير والتعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر هذه المواقع، والكشف عن الآثار الإيجابية والسلبية الناتجة عن استخدام تلك المواقع .ومن أجل تحقيق هذه الأهداف اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات حيث تم تطبيق البحث في جامعة الملك عبد العزيز على عينة مكونة من 105طالبة تم اختيارهن بطريقة قصديه. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :أن من أقوى الأسباب التي تدفع الطالبات لاستخدام الفيسبوك وتوتير هي سهولة التعبير عن آرائهن واتجاهاتهن الفكرية التي لا يستطعن التعبير عنها صراحة في المجتمع ، وأشارت النتائج كذلك أن الطالبات استفدن من هذين الموقعين في تعزيز صداقاتهن القديمة و البحث عن صداقات جديدة، والتواصل مع أقاربهن. كما تبين أيضا أن لاستخدام الفايسبوك والتوتير عدة آثار ايجابية وسلبية.[1]

➢ الدراسة الثانية:

دراسة لماهر عرفات الأثر الاجتماعي و التعليمي من استخدام الشبكات الاجتماعية، الفايسبوك على طلاب كلية تكنولوجيا المعلومات في جامعة النجاح الوطنية، في سنة 2011.

[1] حنان بنت شعشوع الشهري، **أثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية**، "الفيسبوك" و"توتير" نموذجا، دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة، مذكرة غير منشورة، 1434،1433هـ.

تمت الدراسة على طلاب كلية تكنولوجيا المعلومات والوقوف على عدة متغيرات ونتائج هذه الدراسة كانت:

16%من العينة يقّومون بالمشاركة في المجموعات الافتراضية ويطرحون آراؤهم ومواضيعهم بهذا الشكل، و 45.3%من الأفراد يشّاركون في مجموعة قسمهم على الفايسبوك، وتأثير ذلك على عملية التعلم التي أقر الطلاب بنسبة 43.7%بالاستفادة منها ومن غيرها من مجموعات في عملية التعلم. وأن أكثر من4% يقضون حوالي ثلاث ساعات يوميا على الفايسبوك، ناهيكّ عن النسب الأخرى التي وصلت إلى مرحلة الإدمان، كما توصلت الدراسة إلى كيفية إسهام الفايسبوك في تقوية العلاقات بين الطلاب، بحيث أنّ 54% من الطلاب يؤمنون أن الفايسبوك طريقة جيدة لإيجاد أصدقاء جدد وما يعادل كذلك 54% يعتبرونه ذو تأثير ايجابي حتى بات العديد أو ما يعادل 34% يستخدمون مصطلحات الفايسبوك في حياتهم اليومية.

إن النتائج التي ظهرت من خلال الدراسة أوضحت الأثر المترتب من استخدام الفايسبوك على طلاب كلية تكنولوجيا المعلومات وكيف أصبح وخرج من الإطار الافتراضي إلى الإطار الواقعي.[1]

- الدراسة الثالثة:

دراسة حفصة بقاري :أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الأخلاقية "الفيسبوك" أنموذجا.

أقيمت على عينة من طلبة جامعة قاصدي مرباح–ورقلة –الموسم الجامعي 2015/2014.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على عادات استخدام الطالب الجامعي لموقع "الفايسبوك " والتعرف على الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام موقع "الفايسبوك"

[1] ماهر عرفات، **الأثر الاجتماعي و التعليمي من استخدام الشبكات الاجتماعية، الفيسبوك على طلاب كلية تكنولوجيا المعلومات في جامعة النجاح الوطنية**، social network، غير منشورة، 2011.

ومن أجل تحقيق الأهداف اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي ،ومن ثم استخدام آداه الاستبيان لجمع البيانات حيث تم اختيار عينة تكونت من 80 طالب وطالبة ،وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- تقضي النسبة الأكبر من المبحوثين من سا إلى 3سا في استخدام موقع الفيس بوك ،ويفضل أغلبهم خدمة الدردشة في التواصل مع الأصدقاء .يستخدم أفراد العينة الفايسبوك لتكوين علاقات اجتماعية .يلبي موقع الفايسبوك الحاجات المعرفية للمبحوثين إلى جانب الحاجات العاطفية ،كما أسفرت الدراسة على أن هناك وعي لدى أغلبية الطلبة الجامعيين بالمخاطر القيمة والأخلاقية التي تحملها التكنولوجيا الإعلامية عبر موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك التي تستهدف التأثير على قيمهم وأخلاقيتهم.[1]

➢ الدراسة الرابعة:

"دراسة عزت مرزوق فهيم عبد الحفيظ : أساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الانحرافي دراسة ميدانية في إحدى المناطق العشوائية بمدينة أسيوط"،لنيل درجة الماجستير في الآداب "علم الاجتماع."2001م

في هذه الدراسة استخدم الباحث منهج دراسة الحالة وفي إطار التكامل المنهجي استخدم الباحث المنهج التاريخي والمنهج الوصفي وسوف يتم العرض لكل منهج بشيء من التفصيل .

كما استخدم منهج دراسة حالة لما له من دلالة في الكشف عن العلاقات الاجتماعية التي تنشأ بين المبحوث ومن حوله من الأفراد الآخرين ودلالة ذلك بالنسبة له وتأثيرها على سلوكه واتجاهاته وقيمه

[1] حفصة بقاري،**أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الأخلاقية "الفايسبوك أنموذجا"على عينة من طلاب جامعة قاصدي مرباح ورقلة** ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر2015/2014.

التي تتشكل من خلال تلك العلاقة وهذا ما تسعى إليه الدراسة من خلال تناول أساليب التنشئة التي تستخدمها الأسرة في تنشئة الأبناء ،وتأثير هذه الأساليب على سلوكيات وشخصية الأبناء المنتمين لهذه الأسر ويعد رب الأسرة بمثابة الوحدة المدروسة في هذه الدراسة.

استعان الباحث في دراسته الراهنة بعدة أدوات هي الملاحظة دون المشاركة والمقابلة الموجهة وعليه قد استخدم الباحث المقابلة مقترنة بدليل دراسة الحالة للتعرف على أهم أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتبعها الأسرة في المناطق العشوائية في تنشئة أبنائها وكذلك التعرف على الآثار المترتبة على تلك الأساليب سواء بالإيجاب أو السلب ، بالإضافة إلى الوثائق والسجلات الرسمية من خلال الزيارات التي قام بها لمؤسسة تربية البنين "الأحداث سابقا" ،وكما أجرى الباحث العديد من المقابلات مع بعض سكان المنطقة للحصول على مزيد من المعلومات.

وقد استخدم الباحث في دراسته العينة العمدية ،وذلك باختبار بعض الحالات التي يعتقد أنها تمثل مجتمع البحث في الجانب الذي تناوله لدراسته .

- **وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:**

- الغالبية العظمى من سكان المناطق العشوائية تميل إلى الأساليب التقليدية في تنشئة الأبناء المتمثلة في القسوة والحرمان والإهمال .
- معظم الأسر التي تقييم في المناطق العشوائية تميل إلى إثابة الأبناء من خلال الرضا المعنوي عن الأفعال التي يأتيها الأبناء وتكون سوية من وجهة نظر الأسرة.
- وجود علاقة بين الأسلوب الذي نشأ عليه الأب وطريقته في تنشئة الأبناء..
- معظم الأسر التي تقيم في المناطق العشوائية لا تدرب أبنائها على مواقف الاستقلال والاعتماد على النفس.

- كما ختم الباحث دراسته بمجموعة من التوصيات الخاصة بمنطقة الدراسة.[1]

تعقيب على الدراسات:

لقد ساهمت الدراسات السابقة إسهامات علمية وجب الوقوف عندها لإعطاء البحث بعده التأصيلي النظري وكذا الانطلاق من تراكم معرفي لمتابعة الدراسة .

أما في موضوع دراساتنا فبالرغم من وجود دراسات تناولت متغيري الدراسة بصورة مفصلة إلا أن أغلب الدراسات تناولت المتغيرين على حدا ولم نجد دراسة تناولت المتغيرين معا ،كما يتضح من خلال الدراسات السابقة أن الفيس بوك له أثر على القيم والعلاقات الاجتماعية بين ما هو ايجابي وسلبي.

10.المقاربة النظرية للموضوع :

أولا: نظرية الاستخدامات والاشباعات

- مفهوم النظرية:

تشير الدراسات في علم النفس الإعلامي وفي مجال استخدام وسائل الإعلام والتعرض لها في مختلف الفئات العمرية والثقافية إلى الأسباب الخاصة لتعرض الأفراد لوسائل الإعلام وتحاول الربط بين هذه الأسباب والاستخدام مع تصنيف الاستخدام إلى فئات تشير إلى شدته أو كثافته.[2]

وتهتم نظرية الاستخدامات و الاشباعات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة فخلال الاربيعنيات من القرن 20 أدى إدراك عواقب الفروق الفردية و التباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام.[1]

---

[1] عزت مرزوق فهيم عبد الحفيظ : **أساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الانحرافي دراسة ميدانية في إحدى المناطق العشوائية بمدينة أسيوط**"،لنيل درجة الماجستير في الآداب "علم الاجتماع."2001م.

[2] سامي ختاتنة ،حمد أبو اسعد ،**علم النفس الإعلاني** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،ط1،عمان ،2010،ص179.

إذ صار الاهتمام منصبا على رضا المستخدمين و ذلك بطرح تساؤل جديد هو :ماذا يفعل الناس بوسائل الإعلام؟

من خلال هذا التساؤل الذي طرحته نظرية الاستخدامات و الاشباعات على أنقاض السؤال القديم الذي كان سائدا قبل ذلك و هو (ماذا تفعل وسائل الإعلام بجمهورها؟) يمكننا أن ندرك بان محور العملية الاتصالية حسب النظرية يتمثل في المتلقي الذي يعتبر نقطة البدء و ليس الرسالة الإعلامية أو الوسيلة الاتصالية .[2]

لهذا تعتبر نظرية الاستخدامات و الاشباعات جاءت كردة فعل لمفهوم قوة وسائل الإعلام الطاغية التي أتت بها النظريات السالفة و كانت النظريات المبكرة الآثار الموحدة أو الرصاصة السحرية فمن خلال منظور الاستخدامات والاشباعات لم تعد الجماهير مجرد مستقبلين سلبيين لرسائل الاتصال الجماهيري و إنما يختار الأفراد بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون في التعرض لها و نوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية و الاجتماعية من خلال قنوات المعلومات و الترفيه المتاحة.[3]

- **فروض النظرية:**

❖ جمهور المتلقين هو جمهور نشط ، و استخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة.

❖ يمتلك أعضاء الجمهور المبادرة في تحديد العلاقات بين إشباع الحاجات و اختيار وسائل معينة يرى أنها تشبع حاجاته.

---

[1] مليفين ديفلير،ساندرا بول روكيتش،**نظريات وسائل الإعلام** ،ترجمة كمال عبد الرؤوف،الدار الدولية للنشر و التوزيع،القاهرة 1993ص267.

[2] صالح خليل أبو إصبع ،**الاتصال و الإعلام في المجتمعات المعاصرة**، ،دار الأرام ،ط4،الأردن 2004،ص140.

[3] حسن عماد مكاوي،ليلى حسين السيد،**الاتصال ونظرياته المعاصرة** ،الدار المصرية اللبنانية،ط2،مصر ، 2001ص247.

❖ تنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات مثل الاتصال الشخصي او المؤسسات الأكاديمية أو غيرها.

❖ الجمهور هو وحده القادر على تحديد الصورة الحقيقة لاستخدام وسائل الإعلام لأنه هو الذي يحدد اهتماماته و حاجاته.

❖ الأحكام حول قيمة العلاقة بين حاجات الجمهور و استخدامه لوسيلة أو محتوى معين يجب أن يحددها الجمهور نفسه، لان الناس قد تستخدم نفس المحتوى بطرق مختلفة بالإضافة إلى أن المحتوى يمكن له نتائج مختلفة .[1]

- **أهداف النظرية:**

❖ محاولة تحديد كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام و ذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار أو يستخدم الوسائل و المضامين التي تشبع احتياجاته .

❖ شرح دوافع التعرض لوسائل الإعلام و الاشباعات المتحققة من هذا التعرض .

❖ التأكيد على نتائج استخدام وسائل الإعلام بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري .

وتسعى نظرية الاستخدامات والاشباعات من خلال الفروض السابقة إلى تحقيق الأهداف التالية:

أ. تفسير كيفية استخدام الجمهور لوسائل الاتصال المختلفة لإشباع احتياجاتهم.

ب. فهم دوافع التعرض لوسائل الإعلام وأنماط التعرض المختلفة.

ت. معرفة النتائج المترتبة على مجموعة الوظائف التي تقدمها وسائل الاتصال.

ويربط (ألان روبن) هذه الأهداف بمنظور التحليل الوظيفي عن طريق تأكيد نمط السلوك الفردي، إذ يكون الفرد هو وحدة التحليل، وتكون علاقات الفرد بمحيطه الاجتماعي هي البناء، ويكون

[1] محمد عبد الحميد ،**نظريات الإعلام و اتجاهات التأثير** ،عالم الكتب للنشر . الجزائر2004؛ص220.

ملاحظة سلوك الأفراد عند استخدامهم لوسائل الاتصال هو الأنشطة وتكون النتائج نمط السلوك الفردي في علاقته مع كل من وسائل الاتصال والمحتوى والاهتمامات العامة للجمهور هي الوظائف.[1]

- **عناصر النظرية:**

من خلال العرض السابق لنشأة المدخل، والفروض التي يقوم عليها، والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها تبرز أمامنا مجموعة من العناصر تشكل أهم الملامح والأسس التي يقوم عليها، وهي:

1. الجمهور النشط. 2. الأصول الاجتماعية والنفسية للاشباعات. 3. دوافع الجمهور وحاجاته. 4. التعرض لوسائل الاتصال. 5. الاشباعات الناتجة عن التعرض. 6. دوافع الجمهور للتعرض. 7.توقعات الجمهور من وسائل الاتصال[2].

تطبيق الاستخدامات والاشباعات في دراسات استخدام الشبكات الاجتماعية على الانترنيت:

لقد أصبحت نظرية الاستخدامات والاشباعات تستخدم بشكل واسع باعتبارها الأكثر ملائمة لدراسة استخدام الانترنيت، فإن الإعلام الجديد يعتبر ساحة خصبة وحسب رايس Rice و وليمز Williams لاختبار العديد من النظريات والنماذج، ومنها نظرية الاستخدامات والاشباعات، وبالإضافة إلى رايس وويليمز، مقالات ويليمز، ستورفر وقرانت بين 1994 وديسمبر 1996 أشارت إلى مدى ملائمة نظرية الاستخدامات والاشباعات لبحوث الإعلام الجديد، ويقترح Newhagen و Rafaeli أن نظرية الاستخدامات والاشباعات ستكون صالحة للاستخدام خاصة في ظل تحولية الانترنيت.

ويعتبر تطبيق نظرية الاستخدامات والاشباعات اليوم في دراسات مواقع الشبكات الاجتماعية ذو أهمية بالغة، حيث وبعد استعراض الأدبيات السابقة تم التوصل إلى أكثر العوامل لفتا بالنسبة لنظرية

[1] محسن جلوب الكناني، **الإعلام الفضائي والجنس**، دار أسامة، ط1،الأردن.عمان، 2012، ص 196.

[2] مرزوق عبد الحكم العدلي، **الإعلانات الصحفية،دراسات في الاستخدامات و الاشباعات** ، دار الفجر،القاهرة ط 1،مصر2004ص ص- 148.120.

الاستخدامات والاشباعات والتي لها علاقة مع الشبكات الاجتماعية، حيث وجد park وآخرون (2009) أن عوامل الاستخدام والإشباع الرئيسية الخاصة بمواقع الشبكات الاجتماعية هي: خلق صداقات، التسلية، التعريف بالذات، الحصول على المعلومات في حين وجد (Eastin و LaRose) ، عوامل أخرى تتمثل في :البحث عن المعلومات، التسلية والترفيه إلى جانب الحاجات الاجتماعية وهي الأكثر انتشارا. وتعتبر الاستخدامات الاجتماعية في الشبكات الاجتماعية من أهم الاستخدامات المتعلقة بتطبيق الاستخدامات والاشباعات، فأغلبية الأشخاص الذين يستخدمون الشبكات الاجتماعية يميلون إلى التعرف على أشخاص جدد ، وكذا الحفاظ على علاقاتهم السابقة.

ولقد توصلت في هذا الصدد دراسة (Raacke and Bonds-Raacke 2008) إلى أن 96% من مستخدمي الشبكات الاجتماعية يستخدمونها ليبقوا على اتصال بأصدقائهم القدامى و 91.1 %للحفاظ على العلاقات القائمة، في حين أن 56.4 % للتعرف على أصدقاء جدد[1].

ثانيا: نظرية الغرس الثقافي.

- **مفهوم نظرية الغرس الثقافي:**

ترى نظرية الغرس الثقافي أن التلفزيون هو عنصر من عناصر التنشئة الاجتماعية وحاول معرفة غربنر وزملاءه أن التلفزيون لديه تأثير كبير في تبني المواقف والمعتقدات والأحكام.

وتعتبر نظرية الغرس الثقافي تصويرا تطبيقيا للأفكار الخاصة بعمليات بناء المعنى ،وتشكيل الحقائق الاجتماعية والتعلم من خلال الملاحظة والأدوار التي تقوم بها وسائل الإعلام في هذه المجالات، حيث تؤكد الفكرة العامة التي تجتمع حولها النظريات السابقة وهي قدرة وسائل الإعلام في التأثير على

[1] مريم نريمان نورمار، **استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية**، دراسة عينة من مستخدمي موقع الفايسبوك في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، ص40.

معرفة الأفراد وإدراكهم للعوالم المحيطة بهم خصوصا بالنسبة للأفراد الذين يتعرضون لهذه الوسائل بكثافة أكبر .

ولذلك تربط هذه النظرية بين كثافة التعرض –مشاهدة التلفزيون بصفة خاصة –واكتساب المعاني والمعتقدات والأفكار والصور الرمزية حول العالم الذي تقدمه وسائل الإعلام بعيدا عن العالم الواقعي أو الحقيقي ، وترى النظرية أن مشاهدة التلفزيون تقود إلى تبني اعتقاد حول طبيعة العالم الاجتماعي يؤكد الصور النمطية ووجهة النظر المنتقاة التي يتم وضعها في الأخبار والأعمال التلفزيونية ،وأن قوة التلفزيون تتمثل في الصور الرمزية التي يقدمها في محتواه الدرامي عن الحياة الحقيقية التي يشاهدها الأفراد لفترات طويلة ، والتأثير في هذا المجال ليس تأثير مباشر حيث يقوم على التعلم ثم بناء وجهات نظر حول الحقائق الاجتماعية بحيث يمكن النظر إلى أنها عملية تفاعل بين الرسائل والمتلقين .[1]

حيث أن غربنر يميز بين نوعين من مشاهدي التلفزيون حيث أن هنالك كثيفي المشاهدة ومنخفضي المشاهدة ، ويشاهد كثيفي المشاهدة التلفزيون أكثر من 4ساعات في اليوم وعلى الأرجح يتأثرون بما يشاهدون ، في حين أن منخفضي المشاهدة هم الذين لا يقضون فترة طويلة أمام التلفاز وبالتالي هم الأقل تضررا بالمفاهيم المحتملة التي ينقلها للمشاهدين .[2]

- **نشأة نظرية الغرس الثقافي:**

لقد نبعت هذه النظرية من قلق الجمهور الأمريكي على المستوى القومي من تأثير العنف الذي تميزت به في الستينيات والسبعينيات ،و أصبحت دراسة العنف في التلفزيون مستحوذة على تفكير الامريكين وكان ذلك نتيجة لمحاولتين فدراليتين لفهم المشاكل ،فقد أصدر الرئيس الراحل جونسون قرار

[1] محمد عبد الحميد ،**المرجع السابق**،ص262.

[2] Abdullah,joseph john**: communication theories, university of the East-Manila**.p1..

لتعيين لجنة لدراسة أسباب العنف والعمل على منعه ،والقرار الثاني أصدره الكونغرس لتخويل القيام ببحث شامل عرف فيما بعد باسم تقرير الجراح العام المشهور ،وتضمن تقرير كل من اللجنتين شرحا شاملا وتفصيليا لكمية وأشكال العنف التي صورها التلفزيون في تلك الفترة ،ولم يكن الهدف أن يصبح التحليل الذي أجراه الباحث جورج غربنر شيئا نظريا ،فقد كان تحليل المحتوى عبارة عن تقرير بالأرقام عن عدد أشكال العنف التي يعرضها التلفزيون وكانت النتيجة أن التلفزيون يعرض كما كبيرا من العنف واستمر اهتمام الرأي العام على نطاق واسع بمشكلة العنف في التلفزيون ولذا قام جربنر ومساعدوه على إجراء تقييم سنوي للموضوع في السبعينات والثمانينات وذكروا فيه كمية العنف المعروضة على التلفزيون على شكل "صورة سنوية للعنف".

وفي السنوات الأخيرة طور غربنر وآخرون هيكلا نظريا وإستراتيجية تجريبية لدراسة تأثير العنف في التلفزيون على معتقدات الناس واتسع نطاق اهتماماتهم ليشمل إلى جانب العنف أشكالا أخرى من السلوك التي يعرضها التلفزيون وكانت استنتاجاتهم هامة للغاية وخصوصا التي تقول أن ما يمثله التلفزيون من إشكال يؤثر في سلوك الفرد وذلك عن طريق تشكيل معتقدات الناس [1]. وقال غربنر أيضا بأن التلفزيون يعتبر قوة مسيطرة في تشكيل المجتمع الحديث.

وكانت نتائج هذه الدراسات هي التي صاغت الفكرة الخاصة بالغرس نتيجة للتعرض المكثف والمستمر للتلفزيون وقيام العلاقة بين كثافة المشاهد وإدراك الواقع الاجتماعي بالصور التي يعرضها التلفزيون .

ووضع غربنر من خلال هذه الدراسات مشروعه الخاص بالمؤشرات أو المعالم الثقافية الذي يهدف إلى التأكد من قيام هذه العلاقة من خلال دراسة ثلاثة عناصر أساسية هي:

[1] http://tawfik.ahlamontada.com/t113-topic 04/03/2016-12:00.

- العمليات المؤسسية الكامنة وراء إنتاج محتوى الإعلام.
- الصورة الذهنية التي ترسمها وسائل الإعلام.
- ثم العلاقة بين التعرض إلى الرسائل التلفزيونية ومعتقدات الجمهور وأنماط سلوكه. [1]

- **فروض نظرية الغرس الثقافي:**

لقد تم من خلال نظرية الغرس الثقافي اختبار العديد من الفروض نوردها فيما يلي:

يشير الفرض الأساسي لهذه النظرية إلى أن كثيفي التعرض إلى تبني المعتقدات التي تعرض من خلال التلفزيون عن العالم الواقعي ،وذلك أكثر من منخفضي التعرض،كما أن من أهم الافتراضات الفرعية لنظرية الغرس ارتباطها بمشاهدة المحتوى الكلي للتلفزيون ،بدون تحديد نوعية معينة من البرامج مثل الأخبار والإعلانات والبرامج المتخصصة ،حيث يحدد هذا العالم العنصري المكون من القصص والصور الذهنية ما يوافق وما لا يوافق عليه الجمهور ،كما يسهم في تشكيل معظم الأعراف السائدة ويغرس الصور الراسخة عن المجتمع ،ويميل كثيفوا المشاهدة إلى مشاهدة خليط من البرامج المختلفة بشكل يفوق منخفض المشاهدة بغض النظر عن مدى تفضيلهم لنوعيات معينة من البرامج.[2]

ومن فروض نظرية الغرس أيضا أنها ترتكز على مساهمة التلفزيون في نقل الصورة الذهنية على المدى البعيد وتفترض هذه النظرية أن عملية الغرس تتم ببطء عن طريق نقل الرموز الشائعة على المدى البعيد، أما عن آخر الفروض فهو تدعيم الاستقرار والتجانس في النتائج بمعنى أن التلفزيون يخلق اتجاهات ثقافية سائدة وتعمل على خلق المفاهيم والسلوكيات المتماسكة في المجتمع ،ومعنى ذلك أن التلفزيون يحقق التجانس بين الفئات الاجتماعية المختلفة.

---

[1] محمد عبد الحميد ،**مرجع سابق**،263.

[2] ميرفت الطرابيشي ،عبد العزيز السيد:**نظريات الاتصال** ، دار النهضة القاهرة،2010.ص310.

ولأن جورج غربنر وزملائه ربطوا بين كثافة المشاهدة {طول وقت المشاهدة واستمرارها بمرور الوقت} وبين سلوك المشاهدين واتجاهاتهم فإن المشاهد أصبح متغيرا ثابتا في كل الفروض والدراسات الخاصة بعملية الغرس.[1]

- **الركائز الأساسية لنظرية الغرس الثقافي:**

يؤكد الخبراء على ست اعتبارات لنظرية الغرس الثقافي واختياراتها من خلال تحليل الغرس كأسلوب للدراسة والبحث:[2]

- يعد التلفزيون وسيلة فريدة للإنماء بالمقارنة بين وسائل الإعلام الأخرى.
- تكون رسائل التلفزيون نظاما ثقافيا متماسكا يعبر عن الاتجاه السائد .
- تحليل رسائل التلفزيون يقدم علامات لعملية الإنماء .
- يركز تحليل الإنماء على مساهمة التلفزيون في نقل الصورة الذهنية على المدى البعيد ،حيث يركز تحليل الإنماء على تدعيم استقرار المجتمع وتجانسه.

تساعد المستحدثات التكنولوجية على زيادة قدرة الرسائل التلفزيونية ،فهي تزيد من الأسواق والثروة والقوة والاختيارات التي تدعم مجموعها في النهاية عملية الغرس وأهدافها.[3]

- **تطبيقات نظرية الغرس الثقافي:**

هنالك العديد من الأمور التي يمكن أن تدرس من خلال فروض الغرس في عالمنا المعاصر مثل تأثيرات التبادل الثقافي والى أي مدى يشكل غزوا بتغيير الثقافات أو تهديدها وكذلك التطورات التي ساهمت أكثر في دعم دور التلفزيون في مجالات التأثير مثل الأقمار الصناعية وتأثيراتها على الثقافات الفرعية داخل المجتمع الواحد وتأثيرات هذا الدور في تماسك المجتمع أو تهديد هذا التماسك بتأثير

---

[1] محمد عبد الحميد،**مرجع سابق** ،ص64.

[2] حسن عماد مكاوي،ليلى حسين السيد،**الاتصال ونظرياته المعاصرة** ،الدار المصرية اللبنانية،القاهرة 2002،ص304.

[3] محمد عبد الحميد ،**مرجع سابق** ،ص269.

مستويات التعرض التي تفرق بين الأفراد على أساس درجة التعرض بما يخلق الاتجاه السائد بين الجماعات أو الفئات على أساس درجات التعرض وليس الخصائص المشتركة وكذلك دور عملية الغرس في تدعيم الوضع الراهن واستخدام الصفوة أو الطبقات المهيمنة في نشر الأفكار المؤيدة أو الموالية لمصالحها بالإضافة إلى الأدوار التي تعتبر امتداد لدور وسائل الإعلام في عملية التحديث ونشر الأفكار الجديدة بجانب العديد من البحوث التي تستثيرها فكرة الغرس لاختبار تأثيرات التلفزيون في المجالات المختلفة .

والى جانب ذلك وكبحوث مستقبلية فإنه يمكن أن تطبق نظرية الغرس الثقافي من خلال علاقتها بوسائل الاتصال الجماهيري الحديثة وأهمها الانترنت ،حيث يمكن الإفادة من الأفكار العامة للغرس الثقافي في الكشف عن العلاقة بين الواقع الاجتماعي كما يعبر عنه المضمون الاتصالي بالانترنت ورؤية الجمهور لواقعه الاجتماعي ويمكن أن يعتمد هذا الاتجاه على أربع استراتيجيات هي :

- دراسة معدل انتشار وتبني الانترنت في دولة أو دول معينة وقياس الفجوة الرقمية داخل هذه الدولة .
- دراسة سياسيات الحظر والرقابة التي تفرضها هذه الدولة أو تلك المواقع ومضامين معينة.
- دراسة استخدامات واشباعات السلوك الاتصالي لجمهور الانترنت في علاقته بالمواقع المختلفة في الدولة أو الدول التي خضعت للدراسة.
- تحليل الأفكار والنماذج الأكثر تكرارا في هذه المواقع .
- دراسة أثر السلوك الاتصالي نحو الانترنت على رؤية الجمهور للواقع الاجتماعي والمحلي والدولي ،ولعل الجديد في هذا التوجه هو إمكانية تطوير بناء نظري وتوجه بحثي يعتمد على دراسة السياسات الموجهة للانترنت والجمهور والمضمون ذي الطابع العالمي[1].

[1] بسيوني إبراهيم حمادة،**مرجع سابق** ،ص119.

الإطار التطبيقي:

تمهيد

- حدود الدراسة
- قراءة وتحليل الجداول
- الاستنتاجات الجزئية للدراسة
- النتائج العامة للدراسة

خاتمة

قائمة المراجع

تمهيد :

تعد إجراءات الدراسة بالنسبة للبحث العلمي بمثابة الخطوط العريضة التي تميزه عن غيره من البحوث وبالتحديد إجراءات الدراسة حيث يكون الباحث قد خاض شوطا كبيرا في انجاز بحثه ، فهذه الخطوة مهمة جدا ليستطيع الباحث التقدم في موضوع دراسته .

وعليه فقد خصص هذا الفصل ليتناول وصفا شاملا لإجراءات الدراسة الميدانية التي قمنا بها ، لتحقيق أهداف الدراسة ويتضمن الحدود التي أجريت فيها الدراسة , وقراءة الجداول والوصول إلى النتائج .

❖ **حدود الدراسة:**

يعتبر تحديد مجالات الدراسة من ضمن الخطوات المنهجية التي لا يمكننا الاستغناء عنها في الدراسة بحيث انه من خلالها يتم التعرف على المكان والفترة الزمنية التي أجريت فيها الدراسة وقد اتفق الكثير من الباحثين في مناهج البحث العلمي على إن لكل دراسة مجالات رئيسية خاصة بها .

الحدود المكانية :

تم إجراء الدراسة الميدانية في الحرم الجامعي بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وبالتحديد في القطب رقم (2) الموجود بحي النصر الخفجي.

الحدود الزمانية :

أنجزت هذه الدراسة خلال السداسي الثاني بالموسم الجامعي 2016/2015 حيث تم توزيع أول استبيان في 10 أفريل وتم استلامهم في نفس اليوم بحيث كان التوزيع شخصيا وبالمقابلة .

قراءة وتحليل الجداول:

الجدول (01)يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الفئة العمرية.

السن	من20-23	24-27	أكثر من 28	المجموع
العدد	37	22	1	60
النسبة	62%	36%	02%	100%

قراءة الجدول:

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة لاستخدام موقع الفيس بوك هي نسبة 62% وهي فئة الطالبات اللاتي تتراوح أعمارهن بين السن 20-23 ثم تليها نسبة 36%بالنسبة للطالبات اللاتي تتراوح

أعمارهن بين 24-27 ، ومن خلال المعطيات التي تحصلنا عليها يتضح أن الفئة الأكثر استخداما لموقع الفيس بوك هي فئة الطالبات المراهقات وهذا راجع إلى خاصية سنهم الذي يتميز بحب الاطلاع وتجربة كل ما هو حديث وتقني ،أما الطلبات الأكثر من 28 سنة فقد كانت بنسبة 2% وهذا راجع لقلة وجود طالبات بهذا السن.

الجدول (02)يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي.

المستوى	2اعلام واتصال	3اتصال وعلاقات عامة	1ماستر تكنولوجيات الاتصال الجديدة	1ماستر إذاعة وتلفزيون	2ماستر تكنولوجيات	المجموع
العدد	12	12	12	12	12	60
النسبة	20%	20%	20%	20%	20%	100%

قراءة الجدول:

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه مستويات الطالبات المبحوثات المعنيات بالدراسة ،بحيث نجد أن النسب متساوية وهذا راجع لاختيارنا العينة القصدية، وذلك لمعرفتنا المسبقة لمجتمع البحث الذي نمثل جزءا منه بالإضافة إلى أنها تتناسب مع موضع دراستنا حيث كانت النسبة في كل مستوى 20%.

الجدول (03)يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية.

الحالة الاجتماعية	عزباء	متزوجة	مطلقة	أرملة	المجموع
العدد	59	01	00	00	60
النسبة	98%	02%	00	00	100%

قراءة الجدول:

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن أعلى نسبة هي نسبة الطالبات العازبات وقدرت بنسبة 98% أما المتزوجات فكانت 2% وهذا راجع لخاصية الطالبة العز باء التي تتميز بوجود وقت فراغ أكثر وعدم وجود التزامات ومسؤوليات تمنعها من استخدام موقع الفيس بوك على عكس المتزوجات التي لديهم مسؤوليات أكثر بالإضافة إلى أن هناك أزواج يمنعنا زوجاتهن من استخدام موقع الفيس بوك.

المحور الأول:عادات وأنماط استخدام الطالبة الجامعية لموقع الفيس بوك.

الجدول (04)يوضح مدة استخدام الطالبة الجامعية لموقع الفيس بوك.

تاريخ الاستخدام	أقل من سنة	من سنة الى3سنوات	3سنوات فأكثر	المجموع
العدد	13	32	15	60
النسبة	22%	53%	25%	100

قراءة الجدول:

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة لمدة استخدام موقع الفيس بوك ما بين سنة إلى 3سنوات بنسبة 53% ثم تليها من مدة 3سنوات فأكثر بنسبة 25% وأخيرا أقل من سنة بنسبة 22% وهذا راجع إلى ضرورة وجود موقع الفيس بوك في الحياة اليومية وانتشاره الواسع بين فئة الطالبات .

الجدول (05)يوضح الوسائل الأكثر تصفحا لموقع الفيس بوك من طرف الطالبة الجامعية.

مكان التصفح	مقهى الانترنت	كومبيوتر محمول	هاتف نقال	جهاز لوحي	كومبيوتر مكتبي	المجموع
العدد	03	28	27	01	01	60
النسبة	05%	46%	45%	02%	02%	100%

قراءة الجدول:

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة لوسيلة تصفح موقع الفيس بوك هو الكومبيوتر المحمول بنسبة 46% وتليها الهاتف النقال بنسبة 45%ثم مقهى الانترنت بنسبة 5%وتليها الجهاز اللوحي والكومبيوتر المكتبي بنسبة 2%،وهذا راجع إلى أن أغلب الطالبات يمتلكن جهاز كومبيوتر محمول خاص بهم كونه ضروري في الدراسة وفي مجال البحوث العلمية، وكذلك الهاتف النقال وذلك راجع لحتمية العصر في ما يتطلبه من ضرورة مواكبة العصر الحضاري بالإضافة لسهولة حمله واستخدامه في كل مكان وزمان .

الجدول (06)يوضح الأوقات المفضلة لتصفح الطالبة الجامعية لموقع الفيس بوك.

أوقات تصفح الانترنت	صباحا	مساءا	ليلا	حسب الظروف	المجموع
العدد	01	04	18	37	60
النسبة	02%	07%	30%	61%	100%

قراءة الجدول:

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة لتصفح موقع الفيس بوك هي نسبة 61%حسب الظروف ثم تليها نسبة30%تصفح موقع الفيس بوك ليلا وتليها نسبة 7%للطالبات اللاتي يتصفحن موقع الفيس بوك مساءا ،وأما نسبة الطالبات التي يتصفحن الموقع صباحا هي نسبة2% وهذا راجع إلى انشغال الطالبات وعدم وجود وقت ثابت لتصفح موقع الفيس بوك .

الجدول (07)يوضح عدد الساعات التي تقضيها الطالبة الجامعية في تصفح موقع الفيس بوك.

عدد الساعات	أقل من سا	من سا –3سا	أكثر من 4ساعات	المجموع
العدد	06	33	21	60
النسبة	10%	55%	35%	100%

قراءة الجدول:

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة للمدة التي تقضيها الطالبة في تصفح موقع الفيس بوك هي من سا إلى 3ساعات بنسبة 55%ثم تليها مدة أكثر من 3ساعات بنسبة 35%ثم مدة أقل من ساعة بنسبة 10% وهذا راجع إلى حب الطالبات للتصفح والدردشة ،حيث أنه من مميزات موقع الفيس بوك أن مستخدمه لا يحس بمرور الوقت .

الجدول (08)يوضح طبيعة الاسم الذي تستخدمه الطالبة الجامعية في موقع الفيس بوك.

طبيعة الاسم	حقيقي	مستعار	المجموع
العدد	12	48	60
النسبة	20%	80%	100%

قراءة الجدول:

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة هي نسبة الطالبات اللواتي يستخدمن اسم مستعار قدرت بنسبة 80% أما الطالبات اللاتي يستخدمن اسمهن الحقيقي بنسبة 20% وهذا راجع إلى خوف الطالبات من عواقب الكشف عن أسمائهن الحقيقية على عكس الذكور ،بالإضافة إلى تأثر الطالبات بشخصية معينة يحاولون تقمص شخصيتها من خلال استخدام أسمائهن ، أما بالنسبة للطالبات اللواتي يستخدمن أسمائهن الحقيقية فهذا لاعتبار أن الكشف عن أسمائهن الحقيقية أمر عادي بالنسبة لهن ويسهل للناس من الوصول إليها والحصول على ثقة المتفاعلين معها .

الجدول (09)يوضح المعيار الذي تختار به الطالبة الجامعية أصدقائها في موقع الفيس بوك.

الأساس	المستوى المعرفي	علاقة قرابة أو صداقة	عن طريق الأصدقاء	الاهتمام المشترك	لا يوجد معيار	المجموع
العدد	10	32	04	05	09	60
النسبة	17%	53%	07%	08%	15%	100%

قراءة الجدول:

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة للمعيار التي تختار به الطالبة أصدقائها هي علاقة قرابة وصداقة قدرت بنسبة 53% ثم تليها نسبة 17% لاختيار الأصدقاء على أساس مستواهم المعرفي ونسبة 15% على عدم وجود أي معيار لاختيار الأصدقاء ،أما الاهتمام المشترك بنسبة 8%و7%عن طريق الأصدقاء وهذا راجع لأن أغلبية مستخدمات موقع الفيس بوك يستخدمنه للتواصل مع الأقارب والأصدقاء ثم المستوى المعرفي لاستخدامه في الدراسة وتبادل المعلومات.

الجدول (10)يوضح جنس أصدقاء الطالبة الجامعية في موقع الفيس بوك

الجنس	بنات	ذكور	الاثنين معا	المجموع
العدد	10	02	48	60
النسبة	17%	03%	80%	100

قراءة الجدول:

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة هي الاثنين معا بنسبة 80% تليها نسبة 17%من جنس أصدقاءهم بنات فقط و 3%من هم جنس أصدقائهم ذكور فقط وهذا راجع إلى أن أغلبية الطالبات يفضلن الجنسين معا أما الطالبات اللواتي جنس أصدقائهم بنات فقط فيمكن أن يكون هذا راجع لعدم الرغبة في إضافة ذكور كالخوف من الوقوع في الخطأ ومخاطر التواصل مع الجنس الأخر.

الجدول (11)يوضح مدى شعور الطالبة الجامعية بالعزلة عن المحيط الاجتماعي بسبب الفيس بوك.

	دائما	أحيانا	نادرا	المجموع
العدد	03	28	29	60
النسبة	05%	47%	48%	100%

قراءة الجدول:

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة للشعور بالوحدة والعزلة عن المحيط الاجتماعي هي نادرا ما يكون هذا الشعور قدرت بنسبة 48% تليها الشعور أحيانا بنسبة 47% ودائما بنسبة 5%وهذا راجع إلى أنهن في مرحلة التواصل مع الغير حتى مع الانشغال بموقع افتراضي.

المحور الثاني :الاشباعات المحققة من استخدام موقع الفيس بوك للطالبة الجامعية

الجدول (12)يوضح الحاجات التي ترغب الطالبة إشباع نفسها بها من خلال موقع الفيس بوك.

	حاجات علمية	أخبار ومعلومات	التسلية والترفيه	تكوين اجتماعي	علاقات	المجموع
العدد	09	26	15	10		60
النسبة	15%	43%	25%	17%		100%

قراءة الجدول:

يتبين لنا من خلال الجدول أن أعلى نسبة للحاجات التي تسعى الطالبة لاستخدامها من خلال موقع الفيس بوك هي أخبار ومعلومات بنسبة 43%تليها التسلية والترفيه بنسبة 25% بعد ذلك تكوين علاقات اجتماعية بنسبة 17%ثم حاجات علمية بنسبة 15%وهذا راجع لتميز موقع الفيس بوك بالكم الهائل من الأخبار والمعلومات والتي تود أغلب الطالبات التزود بها ، ولا يمنع هذا من استخدام الموقع لفترات معينة للترفيه والتسلية .

الجدول (13)يوضح الاحتياجات التي يلبيها موقع الفيس بوك للطالبة الجامعية.

	حاجات معرفية	حاجات عاطفية	حاجات جنسية	المجموع
العدد	55	05	00	60
النسبة	92%	08%	00%	100%

قراءة الجدول:

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة للحاجات التي يلبيها موقع الفيس بوك هي حاجات معرفية بنسبة 92%تليها حاجات عاطفية بنسبة 8% ،أما الحاجات الجنسية فهي معدومة وهذا راجع لاستخدام أغلب الطالبات لموقع الفيس بوك لتبادل المعلومات والأفكار وهذا لا ينفي وجود فئة تستخدم الموقع للتواصل مع الجنس الآخر لتلبية حاجاتهم العاطفية أما الحاجات الجنسية فهي معدومة وهذا يظهر مستوى الوعي عند الطالبات.

الجدول (14)يوضح مع أي الجنسين تفضل الطالبة التعبير عن أرائها في موقع الفيس بوك.

	ذكور	إناث	الاثنين معا	المجموع
العدد	10	16	34	60
النسبة	17%	27%	56%	100%

قراءة الجدول:

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة تفضل الطالبة التعبير لها عن أرائها في موقع الفيس بوك هي الاثنين معا بنسبة 56%ثم تليها نسبة الإناث التي قدرت ب 27% ثم الذكور بنسبة 17% وهذا راجع إلا أن أغلب الطالبات لا يجدن مشكلة في التعبير عن رأيهن لكلتا الجنسين .

الجدول (15) يبين علاقة الفئة العمرية بأي الجنسين تفضل الطالبة التعبير لها عن آرائها في موقع الفيس بوك.

السن	من20-23		24-27		أكثر من 28		المجموع	
	ع	ن	ع	ن	ع	ن	ع	ن
ذكور	08	13%	02	03%	00	00%	10	17%
إناث	10	17%	06	10%	00	00%	16	27%
الاثنين معا	19	32%	14	24%	01	02%	34	56%
المجموع	37	62%	22	37%	01	02%	60	100%

قراءة الجدول :

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن متغير السن له علاقة بالجنس الذي تفضل الطالبة التعبير عن أرائها له في موقع الفيس بوك بحيث نجد أن أعلى نسبة هي الاثنين معا بالنسبة للفئة العمرية المحصورة من 20-23 حيث نجد أن النسبة هي 32%مقارنة بالفئة العمرية من 24-27 بنسبة 24% ثم 2%بالنسبة للفئة العمرية الأكثر من 28،وهذا راجع إلى أن الفئة العمرية من 20-23 يكونون أكثر حذر وخبرة في التعامل مع كلتا الجنسين والتعبير عن آرائهم وأفكارهم.

الجدول (16)يوضح نوع العلاقات التي تقيمها الطالبة الجامعية عبر موقع الفيس بوك.

	صداقة	حب	زمالة	المجموع
العدد	50	02	08	60
النسبة	84%	03%	13%	100%

قراءة الجدول:

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة بالنسبة لاختيار نوع العلاقات التي تقيمها الطالبة عبر موقع الفيس بوك هي علاقات صداقة والتي قدرت بنسبة 84% ثم تليها علاقة زمالة بنسبة 13% ثم علاقات حب بنسبة 3% وهذا راجع لطبيعة موقع الفيس بوك باعتباره موقع تواصل اجتماعي يفرض على مستخدميه التواصل والتعارف وتكوين صداقات ،كما أن هناك فئة من الطالبات يستخدمنه للتواصل بين الزملاء ومعرفة كل ما هو جديد على الدراسة وهذا لا ينفي وجود طالبات يستخدمنه لإنشاء علاقات حب .

الجدول (17)يوضح تقييم الطالبة الجامعية للعلاقات التي تقيمها عبر موقع الفيس بوك.

	ناجحة	فاشلة	المجموع
العدد	44	16	60
النسبة	73%	27%	100%

قراءة الجدول:

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة هي مستوى العلاقات التي تقيمها الطالبة على مستوى موقع الفيس بوك هي علاقات ناجحة بنسبة 73% تليها علاقات فاشلة بنسبة 23% وهذا يرجع لطبيعة التواصل التي تستخدمه الطالبة حيث أن العلاقات التي تكون بصفة الصداقة والزمالة تكون غالبا ناجحة على عكس العلاقات التي تستعمل في تكوين علاقات حب ،ممكن يكون هذا النوع هو الأكثر فشلا باعتبار العلاقات العاطفية علاقات حساسة وتتأثر أكثر من علاقات الصداقة والزمالة.

الجدول (18)يوضح مدى إشباع موقع الفيس بوك لحاجات الطالبة وتفضيله عن للعالم الحقيقي.

	نعم	لا	المجموع
العدد	16	44	60
النسبة	27%	73%	100%

قراءة الجدول:

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن أكبر نسبة من الطالبات لا يفضلن العالم الافتراضي عن العالم الحقيقي بنسبة 44%، أما الطالبات اللواتي يفضلنه عن العالم الحقيقي فكانت بنسبة 16% .

المحور الثالث:انعكاسات تأثير موقع الفيس بوك على التنشئة الاجتماعية للطالبة الجامعية.

الجدول (19)يوضح مدى تأثير استخدام موقع الفيس بوك في عادات الحياة الخاصة للطالبة .

	نعم	لا	المجموع
العدد	15	45	60
النسبة	%25	75%	100%

قراءة الجدول:

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة هي نسبة 75%وهي نسبة للطالبات اللواتي لا يرين أن موقع الفيس بوك قد أثر على عادات حياتهن الخاصة ، أما بالنسبة للطالبات اللواتي يرين أن موقع الفيس بوك قد أثر على عادات حياتهن الخاصة بنسبة 25% .

الجدول (20) يبين علاقة متغير المستوى بعادات استخدام الفيس بوك في الحياة الخاصة للطالبة.

المستوى	ليسانس		ماستر		المجموع	
	ع	ن	ع	ن	ع	ن
نعم	6	10%	6	10%	12	20%
لا	18	30%	30	50%	48	80%
المجموع	24	40%	36	60%	60	100%

قراءة الجدول:

يتبين لنا من الجدول أعلاه أن أعلى نسبة هي 50%وهي نسبة طالبات الماستر اللواتي يرين أن موقع الفيس بوك لا يؤثر على عادات حياتهم الخاصة مقارنة بطالبات ليسانس التي كانت نسبتهم 30% ،أما بالنسبة للطالبات اللواتي يرين أن موقع الفيس بوك يؤثر في عادات حياتهم الخاصة فكان بنسبة 10%لكلا المستوين ،ومن خلال النتائج يتبين لنا أن هناك علاقة لمتغير المستوى في تأثير موقع الفيس بوك في عادات حياة الطالبة الخاصة وهذا راجع إلى الاندماج مع الأصدقاء الافتراضيين والابتعاد عن الأصدقاء الحقيقيين ، وقد تدخل في دوامة الغرامية بين الجنسين وبالتالي التأثر من الجانب العاطفي كتعود البنات على سماع بعض الكلام من الجنس الآخر قد يؤدي لتغيير طباعها وأخلاقها .

الجدول (21) يبين علاقة متغير السن بعادات استخدام الفيس بوك في الحياة الخاصة للطالبة.

السن	من20-23		24-27		أكثر من 28		المجموع	
	ع	ن	ع	ن	ع	ن	ع	ن
نعم	09	15%	07	12%	0	00%	16	27%
لا	28	47%	15	25%	1	02%	44	73%
المجموع	37	62%	22	37%	1	2%	60	100%

قراءة الجدول:

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن أعلى نسبة هي 47% وهي نسبة الطالبات اللواتي تتراوح أعمارهن من 20-23 والتي ترى أن موقع الفيس بوك لا يؤثر في عادات حياتهم الخاصة مقارنة بالطالبات اللواتي تتراوح أعمارهن من 24-27 والتي كانت نسبتهن 25% وهذا ما يبين لنا أن متغير السن له علاقة في تأثير موقع الفيس بوك على عادات الحياة الخاصة للطالبة .

الجدول رقم (22)يوضح مدى تعرض الطالبات لمشاكل عائلية واجتماعية نتيجة استعمال موقع الفيس بوك.

	نعم	لا	المجموع
العدد	05	55	60
النسبة	08%	92%	100%

قراءة الجدول

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة هي نسبة الطالبات التي لا يرين أن موقع الفيس بوك لم يسبب لهن أي مشاكل عائلية أو اجتماعية والتي قدرت بنسبة 92% أما الطالبات اللاتي يرين أن موقع الفيس بوك قد سبب لهن مشاكل عائلية واجتماعية كانت بنسبة 8% وهذا راجع إلى استخدام الطالبات لموقع الفيس بوك استخداما جيدا.

الجدول رقم (23) يوضح مدى مساهمة موقع الفيس بوك في غياب بعض العادات والتقاليد.

	نعم	لا	المجموع
العدد	09	51	60
النسبة	15%	85%	100%

قراءة الجدول:

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة هي نسبة 85% وهي نسبة الطالبات اللواتي يرين بأن موقع الفيس بوك لا يساهم في غياب العادات والتقاليد لديهن ، أما الطالبات اللاتي يرين أن موقع الفيس بوك يساهم في غياب العادات والتقاليد لديهن فكانت بنسبة 15% وهذا راجع إلى تمسك الطالبات بعاداتهن وتقاليدهن ووعيهم الشديد بخطر موقع الفيس بوك وهذا لا ينفي وجود فئة قد أثر الفيس بوك على عاداتهم وتقاليدهم وقد يكون بسبب استخدامهن السلبي له.

الجدول رقم (24) علاقة متغير السن في مساهمة موقع الفيس بوك في غياب بعض العادات والتقاليد.

السن	من20-23		24-27		أكثر من 28		المجموع	
	ع	ن	ع	ن	ع	ن	ع	ن
نعم	06	10%	03	05%	0	00%	09	15%
لا	31	52%	19	32%	1	02%	51	85%
المجموع	37	62%	22	37%	1	2%	60	100%

قراءة الجدول :

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة هي 52% وهي نسبة الطالبات اللواتي يرين بأن موقع الفيس بوك لا يساهم بشكل مباشر في غياب بعض العادات والتقاليد لديهن وهي فئة الطالبات اللواتي تتراوح أعمارهن من 20-23 مقارنة بفئة الطالبات اللواتي تتراوح أعمارهن من 24-27 حيث كانت بنسبة 32% أما بالنسبة للطالبات اللواتي يرين أن موقع الفيس بوك ساهم في غياب بعض العادات والتقاليد فقد كانت نسبتهم 10% التي تتراوح أعمارهن من 20-23 مقارنة بالفئة العمرية 24-27 حيث كانت نسبتهن 5%وهذا يبين لنا أن لمتغير السن علاقة في مدى مساهمة موقع الفيس بوك في غياب بعض العادات والتقاليد ، ومن خلال النتائج يتضح لنا مدى تمسك نسبة كبيرة من الطالبات للعادات والتقاليد .

الجدول رقم (25) يوضح مدى مساهمة موقع الفيس بوك في تعليم سلوكيات ايجابية لدى الطالبات.

	نعم	لا	المجموع
العدد	22	38	60
النسبة	%37	63%	100%

قراءة الجدول:

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة هي نسبة 63% وهي نسبة الطالبات اللاتي يرين أن موقع الفيس بوك لا يساهم في تعليم السلوكيات الايجابية ،بينما الطالبات اللاتي يرين أن موقع الفيس بوك يساهم في تعليم سلوكيات ايجابية فكان بنسبة 37%.

الجدول (26) علاقة الفئة العمرية في مساهمة موقع الفيس بوك في تعليم سلوكيات ايجابية.

السن	من20-23		24-27		أكثر من 28		المجموع	
	ع	ن	ع	ن	ع	ن	ع	ن
نعم	12	20%	8	13%	1	2%	21	35%
لا	24	40%	15	25%	0	0%	39	65%
المجموع	36	60%	23	38%	1	2%	60	100%

قراءة الجدول:

من خلال الجدول يتبين لنا أن أعلى نسبة هي 40% وهي نسبة الطالبات اللواتي تتراوح أعمارهن من 20-23 واللواتي يرين أن موقع الفيس بوك لا يساهم في تعليم سلوكيات ايجابية لدى الطالبات مقارنة ب25% للطالبات اللواتي تتراوح أعمارهن من 24-27 أما بالنسبة للطالبات اللواتي يرين أن موقع الفيس بوك يساهم في تعليم سلوكيات ايجابية فقد كانت النسبة 20%للفئة العمرية 20-23 مقارنة 13%للفئة العمرية 24-27 ، وهذا راجع إلى عدم تأثر الطالبات الشديد بموقع الفيس بوك ولكن هذا لا ينفي وجود فئة أثر عليها الموقع في غياب بعض العادات والتقاليد.

الجدول رقم (27) يوضح ردود فعل الطالبات عند عرض فيديو أو صورة غير لائقة.

	إلغاء الصداقة	تعليق عليها	تصرف أخر	المجموع
العدد	44	10	06	60
النسبة	73%	17%	10%	100%

قراءة الجدول:

يتبين لنا من خلال أعلاه أن أعلى نسبة هي نسبة 73% اللاتي يقمن بإلغاء الصداقة في حالة عرض عليهم فيديو أو صورة غير لائقة و 17% بالنسبة للطالبات اللاتي يقمن بالتعليق عليها ونسبة 10% تصرف آخر وهذا راجع لشخصية الطالبة في حد ذاتها.

الجدول رقم (28) علاقة متغير السن بردود فعل الطالبات عند عرض فيديو أو صورة غير لائقة.

السن	من20-23		24-27		أكثر من 28		المجموع	
	ع	ن	ع	ن	ع	ن	ع	ن
إلغاء الصداقة	30	%50	14	23%	1	2%	45	75%
التعليق عليه	2	3.33%	08	13%	0	0%	10	16.67%
تصرف أخر	5	8.34%	0	0%	0	0%	5	8.33%
المجموع	37	62%	22	36%	1	2%	60	100%

قراءة الجدول:

من خلال الجدول يتبين لنا أن لمتغير السن علاقة بردود أفعال الطالبات في حالة تم عرض فيديو أو صورة غير لائقة من طرف أحد الأصدقاء حيث نجد أن أعلى نسبة من الطالبات تقوم بإلغاء الصداقة والتي كانت نسبتهن 50%وهن اللواتي تتراوح أعمارهن من 20-23 وهذا بالمقارنة بالطالبات اللواتي تتراوح أعمارهن من 24-27 والتي كانت نسبتهن 23%وهذا ما يبين أن هناك فرق شاسع بين الفئتين، أما فيما يخص الطالبات اللواتي يقمن بالتعليق عليها فقد كانت نسبتهن 13%وهن اللواتي تتراوح أعمارهن من 24-27 مقارنة ب 3%للفئة العمرية من 20-23 أما بالنسبة للطالبات اللواتي يقمن بتصرف آخر مثل الحظر أو القرصنة أو إعطاء نصيحة فقد كانت نسبتهن 8%للفئة العمرية من 20-23 مقارنة بالفئة العمرية من 24-27 التي كانت معدومة .وهذا راجع إلى خاصية سن هاته الطالبات التي تتميز بالجرأة ومعرفة أكثر بالقرصنة وخبايا العالم الأزرق.

الجدول رقم(29)يوضح مدى مساهمة موقع الفيس بوك في المحافظة على القيم الاجتماعية.

	نعم	لا	المجموع
العدد	38	22	60
النسبة	63%	37%	100%

قراءة الجدول:

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة هي 63% وهي نسبة الطالبات اللاتي يرين أن موقع الفيس بوك يحثهن على المحافظة على قيمهم الاجتماعية و 37% هي نسبة الطالبات اللاتي يرين أن موقع الفيس بوك لا يحثهن على المحافظة على قيمهن الاجتماعية.

الجدول رقم(30) علاقة متغير الفئة العمرية بمدى حث موقع الفيس بوك للمحافظة على القيم الاجتماعية .

السن	من20-23		24-27		أكثر من28		المجموع	
	ع	ن	ع	ن	ع	ن	ع	ن
نعم	06	10%	03	05%	00	00%	09	15%
لا	31	52%	19	32%	01	02%	51	85%
المجموع	37	62%	22	37%	01	02%	60	100%

قراءة الجدول:

يتبين لنا من خلال الجدول أن أعلى نسبة 40%وهي فئة الطالبات التي تتراوح أعمارهن من 20-23 واللواتي يرين أن موقع الفيس بوك يحث على المحافظة على القيم الاجتماعية مقارنة بالطالبات اللواتي تتراوح أعمارهن من 24-27 حيث كانت النسبة 24% ، وهذا ما يبين أن متغير السن له علاقة بمدى مساهمة موقع الفيس بوك في المحافظة على قيمهن الاجتماعية ، أما الطالبات اللواتي يرين أنه لا يساهم في المحافظة على القيم الاجتماعية فكانت نسبتهن 22%بالنسبة للفئة العمرية من 20-23 مقارنة

ب13%للفئة العمرية من 24-27 ، وهذا راجع إلى مدى تمسك الطالبات بالقيم الاجتماعية والعمل على تعزيزها.وتعاملهن الايجابي مع مثل هذه المواقع .

الجدول رقم(31) علاقة متغير المستوى بمدى حث موقع الفيس بوك للمحافظة على القيم الاجتماعية

المستوى	ليسانس		ماستر		المجموع	
	ع	ن	ع	ن	ع	ن
نعم	15	25%	23	38%	40	67%
لا	09	15%	13	22%	60	33%
المجموع	24	40%	36	60%	60	100%

قراءة الجدول:

من خلال الجدول يتضح لنا أن أعلى نسبة هي 38%بالنسبة لطالبات الماستر اللواتي يرين أن موقع الفيس بوك يحثهن على المحافظة على قيمهن الاجتماعية مثل التسامح العدل، الحق ،الأمانة وغيرها مقارنة بنسبة 25% لطالبات ليسانس ،أما نسبة الطالبات اللواتي يرين أن موقع الفيس بوك لا يساهم في المحافظة على قيمهن الاجتماعية فقد كانت 22%لطالبات الماستر و 15%لطالبات الليسانس وهذا ما يبين أن لمتغير المستوى علاقة بمدى مساهمة موقع الفيس بوك في المحافظة على القيم الاجتماعية .

الجدول رقم(32) يوضح نظر الطالبات حول المخاطر الأخلاقية التي تؤثر على قيم وأخلاقيات الإناث.

	نعم	لا	المجموع
العدد	46	14	60
النسبة	77%	23%	100%

قراءة الجدول:

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة هي نسبة 77%وهي نسبة الطالبات اللاتي يرين أن موقع الفيس بوك يحمل مخاطر أخلاقية ونسبة من 33%بالنسبة للطالبات اللاتي لا يعتقدن أن موقع الفيس بوك يحمل مخاطر أخلاقية على قيم وأخلاقيات الإناث.

الجدول رقم(33) علاقة متغير السن بنظر الطالبات حول المخاطر الأخلاقية التي تؤثر على قيم وأخلاقيات الإناث.

السن	من20-23		24-27		أكثر من28		المجموع	
	ع	ن	ع	ن	ع	ن	ع	ن
نعم	28	47%	17	28.33	01	02%	46	77%
لا	09	15%	05	8.34%	00	00%	17	23%
المجموع	37	62%	22	37%	01	02%	60	100%

قراءة الجدول:

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة هي 47% بالنسبة للطالبات اللواتي يرين أن موقع الفيس بوك يؤثر في قيم وأخلاقيات الطالبة بالنسبة للفئة العمرية من 20-23 مقارنة بالفئة العمرية 24-27 بنسبة 28% أما بالنسبة للطالبات اللواتي يرين أنه لا يحمل مخاطر أخلاقية فقد كانت نسبتهن 15% وهن اللواتي تتراوح أعمارهن من 20-23 مقارنة ب 8%بالفئة العمرية 24-27 ومن خلال الجدول يتبين أن لمتغير السن علاقة بردود افعال الطالبات حول المخاطر التي يحملها موقع الفيس بوك باعتباره موقع للتعارف و الاختلاط وهذا قد يؤثر على القيم والأخلاق التي نشأت عليها الطالبة ، حتى في طريقة الكلام واللبس بالإضافة إلى فقدان بعض القيم الأخلاقية كالحشمة والوقار والتعرض للانحلال الخلقي .

الجدول رقم(34)يوضح الحلول المقترحة من طرف الطالبات للتقليل من هذه المخاطر.

	تفعيل التواصل داخل الأسرة	العمل على تنمية الوازع الديني	تحسيس البنات بأخطار التكنولوجيا	سن قوانين للرقابة على المضامين	المجموع
العدد	30	20	07	03	60
النسبة	50%	33%	12%	05%	100%

قراءة الجدول :

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة هي نسبة 50%وهي تفعيل التواصل داخل الأسرة و33% العمل على تنمية الوازع الديني و 12% تحسيس البنات بأخطار التكنولوجيا و 5% سن قوانين للرقابة على المضامين.

الجدول رقم(35)يوضح المواضيع التي قد تغير الطالبة أرائها فيها تحت تأثير الأصدقاء.

	اجتماعية	دينية	ثقافية	أخلاقية	أخرى تذكر	المجموع
العدد	26	11	14	08	01	60
النسبة	43%	18%	23%	14%	02%	100%

قراءة الجدول:

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة للمواضيع التي يمكن للطالبة أن تغير أرائها فيها عبر تأثير الأصدقاء عن طريق موقع الفيس بوك هي نسبة 43% في المواضيع الاجتماعية تليها نسبة 23%في المواضيع الثقافية ثم 18% في المواضيع الدينية و 14% في المواضيع الأخلاقية و 2%في مواضيع أخرى .

الجدول رقم(36)علاقة المستوى بالمواضيع التي قد تغير الطالبة أرائها فيها تحت تأثير الأصدقاء.

	ليسانس		ماستر		المجموع	
	ع	ن	ع	ن	ع	ن
اجتماعية	09	15%	18	30%	25	41%
دينية	06	10%	07	11.67%	13	21%
ثقافية	03	05%	11	18.33%	14	25%
أخلاقية	06	10%	02	3.34%	08	13%
المجموع	24	40%	36	60%	60	100%

قراءة الجدول:

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن أعلى نسبة هي من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن أعلى نسبة هي 30%بالنسبة لطالبات الماستر اللواتي يرين أن أهم موضوع يمكن للطالبة تغيير رأيها فيها هي المواضيع الاجتماعية مقارنة بطالبات الليسانس 15% وتليها المواضيع الثقافية 18% لطالبات الماستر مقارنة ب5%لطالبات ليسانس وتليها مواضيع دينية بنسبة 11%لطالبات الماستر تقابلها 10%لطالبات الليسانس ومواضيع أخلاقية فكانت بنسبة 10%لطالبات الليسانس و 3% .وهذا ما يبين أن لمتغير المستوى علاقة بمدى بأهم المواضيع التي يمكن للطالبة تغيير آرائها فيها.وهذا راجع إلى أن أغلب الحوارات والنقاشات بين الأصدقاء تكون حول المواضيع الاجتماعية.

الجدول رقم(37)يوضح دور موقع الفيس بوك في بروز العلاقات بين الجنسين.

	دائما	أحيانا	نادرا	المجموع
نعم	13	42	05	60
لا	22%	70%	08%	100%

قراءة الجدول:

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة هي نسبة 70%وهي نسبة الطالبات اللاتي ترى بأنه أحيانا يكون لموقع الفيس بوك دور في بروز العلاقات بين الجنسين ونسبة 22%يرين بأنه دائما ما يكون له دور ،ثم 8%يرين بأنه نادرا ما يكون له دور في بروز العلاقات بين الجنسين .

الجدول رقم(38)علاقة الفئة العمرية بدور موقع الفيس بوك في بروز العلاقات بين الجنسين.

السن	من20-23		24-27		أكثر من 28		المجموع	
	ع	ن	ع	ن	ع	ن	ع	ن
دائما	7	12%	6	10%	00	00%	13	23%
أحيانا	25	42%	16	27%	01	02%	41	69%
نادرا	05	8%	00	0%	00	00%	05	8%
المجموع	37	62%	22	37%	01	02%	60	100%

قراءة الجدول:

يتضح لنا من خلال الجدول أن أعلى نسبة هي 42%بالنسبة للطالبات اللواتي يرين أن الموقع الفيس بوك أحيانا يكون له دور في بروز العلاقات بين الجنسين وهي الفئة العمرية من 20-23 مقارنة بالفئة العمرية من 24-27 والتي نسبتهم 27%، أما بالنسبة للطالبات اللواتي يرين بأن موقع الفيس بوك دائما ما يكون له دور في بروز العلاقات بين الجنسين بنسبة 12% للطالبات اللواتي تتراوح أعمارهن من 20-23 مقارنة ب10%للفئة العمرية من 24-27 ،أما الطالبات اللواتي يرين بأنه نادرا ما يكون لموقع الفيس بوك دور في بروز العلاقات بين الجنسين فقد كانت بنسبة 8%بالنسبة للفئة العمرية من 20-23 ومعدومة بالنسبة للفئة العمرية 24-27 .وهذا يبين أن لمتغير السن علاقة بمدى نظر الطالبات حول تأثير موقع الفيس بوك في بروز العلاقات بين الجنسين وهذا راجع لطبيعة استخدام كل طالبة لهذا الموقع.

الجدول رقم(39)يوضح مدى استقبال الطالبات لكل ما هو جديد عبر موقع الفيس بوك .

	نعم	لا	المجموع
العدد	17	43	60
النسبة	28%	72%	100%

قراءة الجدول:

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة هي نسبة الطالبات التي يرين بأنهن لا يستقبلن أي ثقافات جديدة من موقع الفيس بوك بنسبة 72%، وأما الطالبات اللاتي يستقبلن الثقافات الجديدة فكان بنسبة 28%.

الجدول رقم(40)علاقة الفئة العمرية باستقبال كل ما هو جديد عبر موقع الفيس بوك .

السن	من20-23		24-27		أكثر من 28		المجموع	
	ع	ن	ع	ن	ع	ن	ع	ن
نعم	11	18%	06	10%	0	00%	17	28.33%
لا	26	43%	16	27%	1	02%	01	71.66%
المجموع	37	62%	22	37%	1	2%	60	100%

قراءة الجدول:

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن أعلى نسبة هي 43%بالنسبة للطالبات اللواتي يرين أنهن لا يستقبلن كل ما هو جديد من ثقافات أخرى عبر موقع الفيس بوك وهن اللواتي تتراوح أعمارهن من 20-23 مقارنة بالفئة العمرية من 24-27 بنسبة 27% أما بالنسبة للطالبات اللواتي يستقبلن كل ما هو جديد من ثقافات كانت نسبتهن 18%للفئة العمرية من 20-23 مقارنة ب10%للفئة العمرية من 24-27 وهذا راجع إلى درجة وعي الطالبات لكن هذا لا ينفي وجود طالبات يستخدمن بعض الثقافات كطريقة الكلام واللباس والموضة باعتبار موقع الفيس بوك باب لدخول ثقافات أخرى لمجتمعات محافظة .

الجدول رقم(41)يوضح تقييم الطالبات لأثر موقع الفيس بوك على التنشئة الاجتماعية .

	سلبي	ايجابي	الاثنين معا	المجموع
العدد	11	05	44	60
النسبة	%19	08%	73%	100%

قراءة الجدول:

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة هي نسبة الطالبات اللاتي يرين أن موقع الفيس بوك يؤثر على التنشئة الاجتماعية تأثير ايجابي وسلبي معا بنسبة 73%تليها نسبة 19%للطالبات اللاتي يرين أن له تأثير سلبي و 8% للطالبات اللاتي يرين بأن له تأثير ايجابي.

الجدول رقم(42)علاقة الفئة العمرية بتقييم الطالبات لأثر موقع الفيس بوك على التنشئة الاجتماعية .

السن	من20-23		24-27		أكثر من 28		المجموع	
	ع	ن	ع	ن	ع	ن	ع	ن
سلبي	6	10%	5	08%	00	00%	11	18.33%
ايجابي	02	3%	03	05%	00	00%	05	8.33%
الاثنين معا	29	47%	14	24%	01	02%	44	73.34%
المجموع	37	62%	22	37%	01	02%	60	100%

قراءة الجدول :

من خلال الجدول يتضح لنا أن أعلى نسبة هي 47%بالنسبة للطالبات اللواتي يرين أن موقع الفيس بوك يؤثر على التنشئة الاجتماعية تأثير سلبي وايجابي في نفس الوقت وهن اللواتي تتراوح أعمارهن من 20-23 مقارنة بالفئة العمرية من 24-27 بنسبة 24% وتليها نسبة 10%من الطالبات اللواتي يرين أن له تأثير سلبي وهن اللواتي تتراوح أعمارهن 20-23 تليها 8%للفئة العمرية 24-27 ،أما الطالبات اللواتي يرين أن لموقع الفيس بوك تأثير ايجابي على التنشئة الاجتماعية فكانت نسبتهم 5%للفئة العمرية من 24-27 مقارنة ب 3%للفئة العمرية من 20-23 ،وهذا راجع لطبيعة موقع الفيس بوك واستخدامه باعتباره سلاح ذو حدين وهذا من خلال طريقة التعامل مع هذا الموقع .

الجدول رقم(43)علاقة المستوى بتقييم الطالبات لأثر موقع الفيس بوك على التنشئة الاجتماعية .

المستوى	ليسانس		ماستر		المجموع	
	ع	ن	ع	ن	ع	ن
سلبي	03	05%	08	13%	11	18.33%
ايجابي	01	02%	04	07%	05	8.33%
الاثنين معا	20	33%	24	40%	44	73.74%
المجموع	24	40%	36	60%	60	100%

قراءة الجدول:

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن أعلى نسبة هي 40%بالنسبة لطالبات الماستر اللواتي يرين أن تأثير موقع الفيس بوك على التنشئة الاجتماعية ايجابي وسلبي في نفس الوقت مقارنة ب 33%بالنسبة لطالبات ليسانس ، أما الطالبات اللواتي يرين أن تأثيره سلبي فكانت بنسبة 13%لطلبة الماستر مقارنة بطالبات الليسانس 5% أما الطالبات اللواتي يرين أن تأثيره ايجابي فكان بنسبة 7%لطالبات الماستر مقارنة بطالبات ليسانس 2%وهذا راجع إلى كيفية استخدامه من طرف طالبات الماستر والليسانس بين ما هو سلبي وايجابي .

❖ **الاستنتاجات الجزئية للدراسة:**

لقد قمنا في دراستنا بتسليط الضوء على أثر استخدام موقع الفيس بوك على الطالبة الجامعية في تنشئتها الاجتماعية على عينة من طالبات قسم علوم الإعلام والاتصال –ورقلة ، بحيث أن هذه الفئة يكثر استخدام موقع الفيس بوك لديها وذلك لمعرفة أثر موقع الفيس بوك على التنشئة الاجتماعية للطالبة .وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

نتائج متعلقة بالبيانات الشخصية:

- يتبين لنا من خلال الدراسة أن أغلب اللواتي يستخدمن موقع الفيس تتراوح أعمارهن ما بين 20-23 بنسبة 62% .
- من خلال الدراسة يتضح لنا أن جميع النسب متساوية بين جميع المستويات بنسبة 20%وهذا لاختيارنا العينة القصدية .
- يتضح لنا من خلال الدراسة أن نسبة 98%من الطالبات عازبات .

نتائج متعلقة بالمحور الأول :عادات وأنماط استخدام الطالبة لموقع الفيس بوك.

- يتبين لنا من خلال الدراسة أن أغلب الطالبات يستخدمن موقع الفيس بوك من 1سنة إلى 3سنوات بنسبة 53%.
- من خلال الدراسة يتبين لنا أن أكبر نسبة من الطالبات يتصفحن موقع الفيس بوك من كمبيوتر محمول أو هاتف نقال بنسبة 46%.
- من خلال الدراسة يتضح لنا أن أغلب الطالبات يتصفحن موقع الفيس بوك بنسبة 61%حسب الظروف.
- يتضح لنا من خلال الدراسة أن أكبر نسبة من الطالبات يقضين من سا إلى 3ساعات .
- يتبين لنا من خلال الدراسة أن اغلب الطالبات يفضلن استخدام اسم مستعار بنسبة 80% خوفا من أن يتعرف الآخرون إلى هويتهن الحقيقية ، أما من اخترن الاسم الحقيقي فكان بغية ان يجدهن معارفهن بيسر وسهولة .
- من خلال الدراسة يتبين لنا أن أغلب الطالبات يخترن أصدقائهن عن طريق علاقة قرابة أو صداقة بنسبة 53% .

- يتبين لنا من خلال الدراسة أن معظم الطالبات يكون جنس أصدقائهم إناث وذكور معا .
- من خلال الدراسة يتبين لنا أن معظم الطالبات يرين بأنه نادرا أو أحيانا ما يكون عندهم الشعور بالعزلة عند دخولهن العالم الافتراضي بنسبة 48%و47% .

نتائج المحور الثاني: الاشباعات المحققة من استخدام موقع الفيس بوك للطالبة الجامعية.

- يتبين لنا من خلال الدراسة أن أغلب الطالبات يستخدمن موقع الفيس بوك من أجل إشباع حاجتهن بالأخبار والمعلومات بنسبة 43%.
- من خلال الدراسة يتضح لنا بان أغلب الطالبات يستخدمن موقع الفيس بوك من اجل تلبية الحاجات العاطفية بنسبة 92%.
- كشفت الدراسة أن لمتغير السن علاقة بالجنس الذي تفضل الطالبة التعبير له عن آرائها ،حيث كانت أكبر نسبة32%للفئة العمرية من 20-23 .
- يتضح من خلال الدراسة أن أغلب الطالبات يقمن بعلاقة صداقة بنسبة 84%.
- كشفت الدراسة أن أغلب الطالبات يرين بأن العلاقات التي تقيمها على موقع الفيس بوك ناجحة بنسبة 73%.
- من خلال الدراسة يتضح لنا بأن أغلب الطالبات لا يفضلن العالم الافتراضي عن العالم الحقيقي بنسبة44%.

نتائج المحور الثالث :انعكاسات موقع الفيس بوك على التنشئة الاجتماعية للطالبة الجامعية.

- كشفت الدراسة أن لمتغير السن والمستوى علاقة بتأثير الفيس بوك في عادات الحياة الخاصة للطالبة ،حيث كانت أعلى نسبة هي 47%للفئة العمرية من 20-23 التي لا ترى بأنه لا يؤثر

.أما بالنسبة لمتغير المستوى فكانت أعلى نسبة هي 50%بالنسبة لطالبات الماستر اللواتي يرين أنه لا يؤثر في عادات الحياة الخاصة لهن .

- يتضح من خلال الدراسة أن أغلب الطالبات لم يتعرضن لمشاكل عائلية واجتماعية وذلك بنسبة 92%وذلك راجع للتعامل بحذر مع هذا الموقع .
- من خلال الدراسة يتبين لنا أن نسبة 52%يرين بأن موقع الفيس بوك لا يساهم في غياب العادات والتقاليد لديهن للفئة العمرية من 20-23 .
- كشفت الدراسة أن نسبة 40%يعتقدن بأن موقع الفيس بوك لا يساهم في تعليم سلوكيات ايجابية وهن اللواتي تتراوح أعمارهن من 20-23 .
- من خلال الدراسة يتبين لنا أن لمتغير السن علاقة بردود افعال الطالبات في حالة عرض عليهم مقطع فيديو أو صورة غير لائقة حيث كانت أعلى نسبة هي 50%للواتي يقمن بإلغاء الصداقة واللواتي تتراوح أعمارهن من 20 الى23.
- كشفت الدراسة أن لمتغير السن والمستوى علاقة بمدى حث موقع الفيس بوك في المحافظة على القيم الاجتماعية ،حيث كانت أعلى نسبة هي 40%للطالبات اللواتي يرين أن موقع الفيس بوك يحث على المحافظة على القيم الاجتماعية للفئة العمرية من 20-23 ،أما المستوى فكانت أعلى نسبة هي 28%بالنسبة لطالبات الماستر اللواتي يرين أن موقع الفيس بوك يساهم في حثهم في المحافظة على قيمهن الاجتماعية.
- يتضح لنا من خلال الدراسة أن لمتغير السن علاقة بنظر الطالبات حول المخاطر الأخلاقية التي تؤثر على قيم وأخلاقيات الإناث بنسبة 47% للطالبات اللواتي يرين أن موقع الفيس بوك يؤثر في قيم وأخلاقيات الطالبة للفئة العمرية من 20-23.

- من خلال الدراسة يتبين لنا بأن أغلب الطالبات يرين بأنه يجب علينا تفعيل التواصل داخل الأسرة بنسبة 50%من أجل التقليل من المخاطر التي تحملها التكنولوجيا الإعلامية والاتصالية من مغريات .
- كشفت الدراسة أن لمتغير المستوى علاقة بالمواضيع التي يمكن تغيير آرائهم فيها عبر موقع الفيس بوك حيث كانت أعلى نسبة 30%لطالبات الماستر اللواتي يرين أن أهم المواضيع التي يمكن للطالبة تغيير آرائها فيها هي مواضيع اجتماعية.
- يتضح لنا من خلال الدراسة أن لمتغير السن علاقة بمدى نظر الطالبات حول بروز العلاقات بين الجنسين حيث كانت أعلى نسبة 42%للطالبات اللواتي يرين أن موقع الفيس بوك أحيانا ما يكون له دور في بروز العلاقات بين الجنسين للفئة العمرية من 20-23.
- كشفت الدراسة أن لمتغير السن علاقة بمدى استقبال الطالبة لكل ما هو جديد عبر موقع الفيس حيث كانت أعلى نسبة 43%للطالبات اللواتي يرين لا يستقبلن كل ما هو جديد للفئة العمرية من 20-23 .
- يتضح لنا من خلال الدراسة أن لمتغير السن والجنس علاقة بتقييم الطالبات لأثر موقع الفيس بوك على التنشئة الاجتماعية ،حيث كانت أعلى نسبة هي 47%للواتي يرين أن موقع الفيس بوك يؤثر تأثير سلبي وايجابي في نفس الوقت بالنسبة للفئة العمرية من 20-23 ،أما حسب المستوى فكانت 40%بالنسبة لطالبات الماستر اللواتي يرين أن تأثير موقع الفيس بوك على التنشئة الاجتماعية ايجابي وسلبي في نفس الوقت .

➢ النتائج العامة للدراسة:

بعد تحليل هذه النسب والأرقام ،وبعد التمحيص والتقييم الشامل لما توصلنا إليه من خلال هذه الدراسة، يمكن أن نلخص الاستنتاجات العامة فيما يلي

- توصلنا من خلال الدراسة أن أغلب الطالبات يستخدمن موقع الفيس بوك من سنة إلى 3سنوات ،عبر جهاز الكومبيوتر المحمول أو الهاتف النقال وذلك لضرورة وجودهما واحتياجاتهما من طرف الطالبة الجامعية،حيث أن أغلبهن يتصفحنه حسب الظروف ،ويقضين في استخدامه ما بين الساعة إلى 3 ساعات.
- كشفت دراستنا على أن أغلب الطالبات يفضلن استخدام اسم مستعار وذلك خوفا من أن يتعرف الآخرون إلى هويتهن الحقيقة،كما أن المعيار الذي يخترن به أصدقائهم غالبا ما يكون عن طريق قرابة أو صداقة،كما أن جنس أصدقائها غالبا ما يكون مختلط أي إناث وذكور معا.
- لاحظنا أن أغلب الطالبات يستخدمن موقع الفيس بوك من أجل إشباع حاجاتهن بالأخبار والمعلومات ،وكذلك تلبية الحاجات العاطفية ،كما كشفت أن متغير السن له علاقة بالجنس الذي تفضل الطالبة التعبير له عن آرائها في موقع الفيس بوك.
- تبين لنا من خلال الدراسة أن أغلب الطالبات يرين بأن العلاقات التي يقمنها على موقع الفيس بوك تكون ناجحة ،كما أن أغلبهن لا يفضلن العالم الافتراضي عن العالم الحقيقي لأنه يبقى عالم افتراضي وليس حقيقي .
- استنتجنا أن هناك علاقة وطيدة بين المستوى التعليمي والفئة العمرية بتأثير موقع الفيس بوك في عادات الحياة الخاصة ، فكل ما زاد المستوى التعليمي زادات نسبة التأثير ، على عكس الفئة العمرية كلما قل السن كلما زاد التأثير ، كما اكتشفنا أن أغلبهن لم يتعرضن لمشاكل عائلية واجتماعية من خلال استخدامهن لهذا الموقع،كما أنه لم يساهم في غياب بعض العادات والتقاليد التي نشؤ عليها ،وذلك راجع للتعامل بحذر مع هذا الموقع .
- اتضح لنا من خلال الدراسة بأن موقع الفيس بوك لم يساهم في تعليم سلوكيات ايجابية لدى الطالبات كما تظهر لنا النتائج علاقة الفئة العمرية بردود أفعال الطالبات في حالة عرض عليهم

مقطع فيديو أو صورة غير لائقة ،كما كشفت علاقة متغير السن والمستوى بمدى حث هذا الموقع في المحافظة على القيم الاجتماعية .

- من خلال ما توصلنا إليه من نتائج اتضح لنا وجود علاقة بين متغير السن ونظر الطالبات حول المخاطر الأخلاقية التي تؤثر على قيم وأخلاقيات الإناث ،كما كشفنا أن موقع الفيس بوك أحيانا ما يكون له دور في بروز العلاقات بين الجنسين ،كما أن لمتغير السن علاقة بمدى استقبال الطالبة لكل ما هو جديد من ثقافات ،حيث اتضح أن أغلبهن لا يستقبلن كل ما هو جديد من ثقافات أخرى .
- كشفت الدراسة وجود علاقة وطيدة بين المستوى التعليمي والفئة العمرية بتأثير موقع الفيس بوك على التنشئة الاجتماعية ،حيث اتضح أن هذا الموقع يؤثر تأثيرا سلبيا وايجابيا في نفس الوقت.

خلاصـــــــة الدراســـة:

نستنتج مما سبق أنه في ظل ظهور تكنولوجيات وتطبيقات اتصالية جديدة تفرض وجودها في حياة الناس بات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيس بوك ضروريا وحتميا لمواكبة المجتمع المعاصر ،خاصة لمجتمع الطلبة الذي وجدوا في هذه التكنولوجيا متنفسا لهم لتفريغ شحناتهم وتلبية رغباتهم التي لم يجدوها في الوسائل الاتصالية الأخرى كالتواصل والترفيه والتثقيف ....الخ.

وفي ظل كل هذا الانشغال بهذه الموقع، أصبح يشكل تهديدا على فئة من الطالبات وخاصة تنشئتهم الاجتماعية باعتباره بابا لدخول ثقافات أخرى لمجتمعات محافظة،إلا في حالة الاستخدام الواعي والتعامل بحذر أمام هذا الموقع .

وهذا ما توصلنا إليه من خلال دراستنا حيث كشفت عن كيفية استخدام الطالبات لهذا الموقع ومدى تأثيره على عادات حياتهم الخاصة وقيمهم الاجتماعية والأخلاقية ومدى تمسكهم بعاداتهم وتقاليدهم حيث ساهم هذا الموقع في تعزيز محافظة الطالبات على قيمهن الاجتماعية ،كما فتح مجال لتواصل الطالبات بين بعضهم البعض وسمح لهن بنقل أفكارهن وآرائهن واتجاهاتهن والتعبير عن مشاعرهن بطريقة أفضل والحصول على مختلف الأفكار والمعلومات .

كما كشفت الدراسة على مدى وعي الطالبات في استخدام هذا الموقع من خلال عدم التأثير على عادات حياتهن الخاصة وعدم استقبال كل ما هو جديد والتأثر به ومدى معرفتهم المسبقة لخطر التعامل مع مثل هذه المواقع.

وفي النهاية لا يمكننا الحكم على موقع الفيس بوك بالسلب والإيجاب بل يعتبر سلاح ذو حدين ،بحيث نرجع ذلك إلى حسب طبيعة استخدام كل طالبة والظروف التي نشأت فيها بالإضافة إلى متغير السن والمستوى ودرجة الوعي.

قائمة المراجع :

كتب:

1. أبو إصبع صالح خليل ،الاتصال و الإعلام في المجتمعات المعاصرة ، ،دار الأرام ،ط4،الأردن 2004،ص140.
2. الجواهري محمد ،دراسات في علم الاجتماع، دار المعارف ،ط2،القاهرة1975.
3. الدعيلج إبراهيم بن عبد العزيز ،مناهج وطرق البحث العلمي،دار صفاء للنشر والتوزيع،ط 1،عمان الأردن 2010.
4. الطرابيشي ميرفت ، السيد عبد العزيز:نظريات الاتصال ، دار النهضة ،القاهرة.2010.
5. الكناني محسن جلوب ، الإعلام الفضائي والجنس ، دار أسامة، ط1، الأردن،عمان، 2012.
6. العدلي مرزوق عبد الحكم ، الإعلانات الصحفية،دراسات في الاستخدامات و الاشباعات،ط 1،دار الفجر،القاهرة مصر2004.
7. العيسوي عبد الرحمان ، الآثار النفسية والاجتماعية للتلفزيون العربي ،دار النهضة العربية دط،، بيروت ، 1984.
8. أنجرس موريس ،منهجية البحث في العلوم الإنسانية ،ترجمة بوزيد صحراوي،كمال بوشرف و آخرون ،دار القصبة الجزائر 2004.
9. بن مرسلي أحمد ،مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال ،ديوان المطبوعات الجامعية ،ط4،الجزائر 2017.
10. ديفلير مليفين ، روكيتش ساندرا بول ،نظريات وسائل الإعلام ،ترجمة كمال عبد الرؤوف،الدار الدولية للنشر و التوزيع،القاهرة 1993.
11. زروتي رشيد ،منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية(أسس و تدريبات) دار الكتاب الحديث ، ط2.الجزائر .2006.

12. زروتي رشيد ،تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع، ط1، الجزائر 2004.

13. حسين سمير محمد ،دراسات في مناهج البحث العلمي بحوث الإعلام، عالم الكتب ،ط3،مصر 1991.

14. لطفي عبد المجيد ،علم الاجتماع ،دار المعارف ،ط1،القاهرة،1976.

15. محمد علي محمد ،علم الاجتماع و المنهج العلمي ، دار المعرفة الجامعية ،ط1، 1980.

16. مكاوي حسن عماد ، حسين السيد ليلى ،الاتصال ونظرياته المعاصرة ،الدار المصرية اللبنانية،ط2،مصر.2001.

17. مصطفى خاطر احمد و آخرون ،البحث الاجتماعي في محيط الخدمة الاجتماعية ،المكتب الجامعي الحديث، د.ط، الإسكندرية 2001.

18. عبد الحميد محمد ،البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، عالم الكتب، ط2، .القاهرة مصر.2004.

19. عبد الحميد محمد ،نظريات الإعلام و اتجاهات التأثير ،عالم الكتب للنشر ، الجزائر2004.

20. عبد الفتاح محمد ،البحث العلمي الدليل التصنيفي للباحث،دار وائل للنشر و التوزيع،عمان 2002.

21. عبيدات حمد ، أبو نصار محمد ، مبيضين عقلة ،البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات،دار وائل للنشر ،ط2،عمان.

22. شفيق محمد ،البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية ،المكتب الجامعي الحديث الازرايطة،ب ط، الإسكندرية.2001.

23. شريف عبد الله ، مناهج البحث العلمي، دليل الطالب في كتابة الأبحاث و الرسائل، مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية، د.ط. 1996.

24. ختاتنة سامي ، أبو اسعد حمد ،علم النفس الإعلاني ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،ط1،عمان ،2010.

25. غرايبة فوزي و آخرون ،أساليب البحث العلمي في الاجتماعيات و الإنسانيات ،دار وائل للنشر و التوزيع،بط، الاردن2008.

رسائل جامعية:

26. بنت شعشوع الشهري حنان ، أثر استخدام شبكات التواصل الالكترونية على العلاقات الاجتماعية، "الفيسبوك" و"توتير" نموذجا، دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة، مذكرة غير منشورة، 1434،1433هـ.

27. بقاري حفصة ،أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الأخلاقية " الفيسبوك أنموذجا"على عينة من طلاب جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر2015/2014.

28. مرزوق فهيم عبد الحفيظ عزت: أساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الانحرافي دراسة ميدانية في إحدى المناطق العشوائية بمدينة أسيوط "،لنيل درجة الماجستير في الآداب "علم الاجتماع."2001م.

29. نومار مريم نريمان ، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، دراسة عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة.2008.

30. عرفات ماهر ، الأثر الاجتماعي و التعليمي من استخدام الشبكات الاجتماعية، الفيسبوك على طلاب كلية تكنولوجيا المعلومات في جامعة النجاح الوطنية، social network، غير منشورة، 2011.

المجلات:

31. دليو فضيل وآخرون ،الجامعة تنظيمها وهيكلتها ،مجلة الباحث الاجتماعي جامعة قسنطينة ،العدد الأول .1995.

32. زاهر راضي:استخدام مواقع التواصل في العالم العربي، مجلة التربية، العدد 15، جامعة عمان الأهلية 2003.

33. علي رحيم مزيد ،أخلاقيات الإعلام الجديد ،دراسة تحليلية لأراء عينة من العاملين في المواقع الالكترونية العراقية ،مجلة الآداب الفراهيدي العدد18 ،جامعة داهوك ، العراق. 2014.

مراجع باللغة الأجنبية:

34. John Abdullah,joseph: communication theories, university of the East-Manilla.

المواقع الالكترونية:

http://tawfik.ahlamontada.com

الملاحق

جدول محكمي الاستمارة:

الرقم	الأستاذ	الصفة
01	الأستاذ الزاوي محمد الطيب	أستاذ بجامعة ورقلة
02	الأستاذ قندوز عبد القادر	أستاذ بجامعة ورقلة
03	الأستاذ الأعور إسماعيل	أستاذ بجامعة ورقلة
04	الأستاذ حما يمي محرز	أستاذ بجامعة ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص:تكنولوجيا الاتصال الجديدة

استمارة:

حول الفيسبوك وأثره على التنشئة الاجتماعية

(عينة من طالبات قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح –ورقلة)

أختي الطالبة

في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة بعنوان الفيسبوك وأثره على التنشئة الاجتماعية للطالبة الجامعية ،يسرنا أن نضع بين يديك هذه الاستمارة بغية الإجابة على ما تتضمنه من أسئلة ونحن بحاجة لإفادتك في الموضوع من خلال إجابتك على هذه الأسئلة لتحقيق نتائج دراسية جد هامة .

وليكن في علمك أن هذه الاستمارة نستعملها في إطار بحث دراسي ولا تخرج عن هذا النطاق،من فضلك اقرئي السؤال جيدا وأجيبي عليه بوضع علامة(×)في الخانة التي تعبر عن رأيك .مع فائق عبارات الشكر والاحترام.

البيانات الشخصية:

السن : 20-23 ☐ 24-27 ☐ أكثر من28 ☐

المستوى التعليمي:2اعلام واتصال ☐ 3اتصال وعلاقات عامة ☐ أولى ماستر إذاعة وتلفزيون ☐ أولى ماستر تكنولوجيات الاتصال ☐ 2ماستر تكنولوجيات الاتصال ☐

الحالة الاجتماعية:

عزباء ☐ متزوجة ☐ مطلقة ☐ أرملة ☐

المحور الأول :عادات وأنماط استخدام الطالبة الجامعية لموقع (الفيس بوك).

1. منذ متى وأنت تستخدمين الفيس بوك : أقل من سنة ☐ من سنة إلى 3سنوات ☐
   4سنوات فأكثر ☐
2. هل تتصفحين الفيس بوك من :
   مقهى الانترنت ☐ كومبيوتر محمول ☐ هاتف نقال ☐ جهاز لوحي ☐
   كومبيوتر مكتبي ☐
3. ما هي الأوقات التي تفضلين فيها استخدام الفيس بوك :
   صباحا ☐ مساءا ☐ ليلا ☐ حسب الظروف ☐
4. ما هو عدد الساعات التي تقضينها في تصفح الفيس بوك:
   أقل من ساعة ☐ من ساعة – ساعتين ☐ أكثر من 3ساعات ☐
5. ما طبيعة الاسم الذي تستخدمينه في الفيس بوك : اسم حقيقي ☐ اسم مستعار ☐
6. على أي أساس تختارين أصدقائك في الفيس بوك: المستوى المعرفي ☐ علاقة قرابة
   أوصداقة ☐ عن طريق الأصدقاء ☐ الاهتمام المشترك ☐ لا يوجد أي
   معيار ☐
7. ما هو جنس أصدقائك في الفيس بوك: إناث ☐ ذكور ☐ الاثنين معا ☐
8. هل يشعرك الفيس بوك بالوحدة والعزلة عن محيطك الاجتماعي : دائما ☐ أحيانا ☐
   نادرا ☐

المحور الثاني: الاشباعات المحققة من استخدام موقع الفيس بوك للطالبة الجامعية.

9. ما هي أكثر الحاجات التي ترغبين بإشباع نفسك بها من خلال استخدام موقع الفيس بوك :

حاجات علمية ☐ أخبار ومعلومات ☐ التسلية والترفيه ☐ تكوين علاقات اجتماعية ☐

أخرى تذكر ☐

10. هل استخدامك للفيس بوك يلبي لك : حاجات معرفية ☐ حاجات عاطفية ☐ حاجات
    جنسية ☐

11. مع أي الجنسين تفضلين التعبير عن أرائك في الفيس بوك : ذكور ☐ إناث ☐

الاثنين معا ☐

12. ما نوع العلاقات التي تقيمينها عبر الفيس بوك : صداقة ☐ حب ☐ زمالة ☐

13. هل ترين أن العلا قات التي تقيمينها على الفيس بوك : ناجحة ☐ فاشلة ☐

14. هل أنت من الذين أشبع العالم الافتراضي حاجاتهم ويفضلونه على العالم الحقيقي:

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث :انعكاسات موقع الفيس بوك على التنشئة الاجتماعية للطالبة الجامعية

15. هل أثر استخدامك للفيس بوك في عادات حياتك الخاصة : نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة نعم كيف ذلك .....

16. هل تعرضتي لمشاكل عائلية واجتماعية نتيجة استعمالك للفيس بوك : نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم فيما تتمثل هذه المشاكل

.....

17. هل ساهمت هذه المواقع بشكل مباشر في غياب بعض العادات والتقاليد لديك :

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة نعم وضح ذلك.....

18. هل تعتقدين أن الفيس بوك يساهم في تعليم سلوكيات ايجابية عند الطالبات : نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة نعم كيف ذلك.....

19. في حالة ما إذا عرض عليك مقطع فيديو أو صور غير لائقة من طرف احد الأصدقاء ماهو التصرف الذين تصرفينه: إلغاء صداقة ☐ تعليق عليها ☐ تصرف أخر ☐

20. هل يحثك الفيس بوك على المحافظة على قيمك الاجتماعية : نعم ☐ لا ☐

21. هل ترين أن الفيس بوك يحمل مخاطر أخلاقية تؤثر على قيم وأخلاقيات الإناث :

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة نعم ما هي هذه المخاطر؟.....

22. حسب رأيك كيف يمكن لنا التقليل من هذه المخاطر في ظل ما تحمله التكنولوجيا الإعلامية والاتصالية من مغريات ؟ وما هو أفضل حل من بين هذه الحلول؟

تفعيل التواصل داخل الأسرة ☐ العمل على تنمية الوازع الديني ☐ تحسيس البنات بأخطار هذه التكنولوجيا ☐ سن قوانين للرقابة على المضامين ☐

22. ما هو أكثر المواضيع التي يمكن أن تغيري أرائك فيها عبر تأثير أصدقائك : اجتماعية ☐ دينية ☐ ثقافية ☐ أخلاقية ☐ أخرى أذكريها ☐

23. هل ترين أن الفيس بوك له دور في بروز العلاقات بين الجنسين : دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

24. هل تستقبلين كل ما هو جديد من ثقافات أخرى عبر موقع الفيس بوك: نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة نعم كيف ذلك.....

25. ما تقييمك لأثر الفيس بوك على التنشئة الاجتماعية للطالبات : سلبي ☐ ايجابي ☐ الاثنين معا ☐ كيف ذلك .....

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة للكشف على تأثير موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك على التنشئة الاجتماعية للطالبة الجامعية ، على عينة من طالبات قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة . حيث قمنا باختيار 60 مفردة والتي تم اختيارها بطريقة قصديه وقد انطلقت دراستنا من الإشكالية التالية:

هل يؤثر موقع الفيس بوك على التنشئة الاجتماعية للطالبة الجامعية ؟

ومن اجل تحقيق أهداف البحث والوصول إلى النتائج فقد تحددت دراستنا بالمنهج الوصفي وقد تم الاعتماد على أداة الاستبيان والمتكونة من 26سؤالا والمقسمة إلى 3 محاور .

وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج:

- كشفت الدراسة أن لمتغير السن والمستوى علاقة بتأثير موقع الفيس بوك على عادات الحياة الخاصة للطالبة الجامعية، حيث أن اغلب الطالبات لا ترى بأنه يؤثر على عادات حياتهن الخاصة .
- وضحت الدراسة أن اغلب الطالبات لم يتعرضن لمشاكل عائلية واجتماعية بسبب استخدام موقع الفيس بوك .
- بينت الدراسة أن موقع الفيس بوك له تأثير ايجابي وسلبي في نفس الوقت على التنشئة الاجتماعية .

الكلمات المفتاحية : مواقع التواصل الاجتماعي ،الفيس بوك ،التنشئة الاجتماعية ،الطالبة الجامعية.

Résumé d'études:

Le but de ses études est de démontré l'influence d'utilisation de face book sur le développement social.

Ont ramené un groupe de 60 étudiantes de la faculté de l'université kasdi merbah à Ouargla.

Problématique:

A ce que le face book influent sur le développement social ?

Un plan de travail a été tracé, il constitue de 26 questions devisé en 03 chapitres.

Les études sont abouties à des résultats suivants :

1. Les factures d'âge et le niveau intellectuel ont un rapport d'influence de face book sur leurs vies quotidiennes.
2. La pluparts des étudiantes ont pas trouvés des problèmes familial ni social suite a l'utilisation de face book .
3. Les études ont révèle l'influence positive et négative on même temps sur le développement social.

Mots clés:Sites de réseautage social. Face book .Socialisation. Etudiant dans une université.